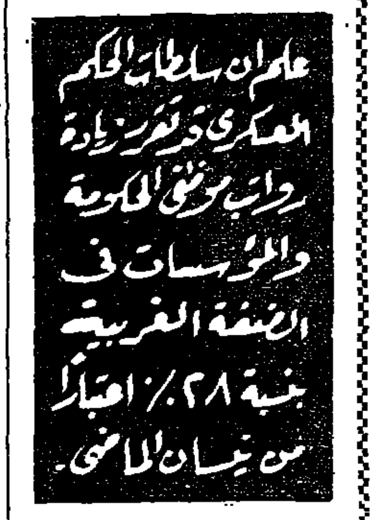
حملة اضطهاد ضد الفلسطينيين في السعودية

هل هناك مخطط لتكرار مؤتمر اريحا؟..

البشير
جريدة اسبوعية مستقلة
صفحات
السبت ٨ تموز ١٩٧٢ ... العدد ٧٩
Sat. 8 July 1972 No. 79



توحيد المنظمات في المجال العسكري

القاهرة – ذكرت صحيفة الجمهوريه القاهرية الصادرة اليوم – السبت – ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ترأس اجتماعا عاما لبحث توحيد العمل العسكري للمنظمات الفلسطينية، واعلان هذا التوحيد رسميا في منتصف هذا الشهر.

القاهرة – قالت مصادر صحفية ان الصندوق القومي الفلسطيني قد تلقى مبالغ مالية جديدة تحقيقا لمبدأ التوحيد المالي للمنظمات الفلسطينية.

اتصالات لمنع عقد مجلس الامن

القاهرة – قال راديو صوت العرب في نشرته الاخبارية الاخيرة الليلة الماضية ان الحكومه الاسرائيليه طلبت من الحكومة الاميركية التدخل لمنع فرض عقوبات على اسرائيل من قبل مجلس الامن الدولي الذى دعي للانعقاد يوم الاثنين – بعد غد – بناء على طلب من سورية ولبنان لبحث حادث اختطاف الضباط السوريين من الاراضي اللبنانية

وقال الراديو نقلا عن مصادر الامم المتحدة ان يوسف تكواع سفير اسرائيل في الامم المتحدة طلب من المندوب الاميركي القيام باتصالات مكثفة لمنع انعقاد المجلس

طائرات جديدة من أميركا لاسرائيل

القاهرة – ذكرت جريدة الاهرام القاهرية صباح امس ان الولايات المتحدة ستبدأ بتزويد اسرائيل بطائرات سكاي هوك المحسنة اعتبارا من شهر تشرين الثاني القادم.

وبتكون الارسالية الاولى في ذلك الشهر ٣٦ طائرة سكاي هوك كان من المقرر تسليمها لاسرائيل في الاشهر الاولى من هذه السنة وقد تأخر تسليمها عدة شهور لاجراء بعض التجارب عليها بعد ادخال تحسينات اوصى بها الخبراء العسكريون الاسرائيليين مثل زيادة الدقة في اصابة الهدف والسرعة والارتفاع

أميركا تستخدم المطر الصناعي في فيتنام

هانوي – وكالات الانباء – قالت مصادر صحفيه ان القوات الاميركيه في فيتنام حاولت اسقاط المطر الصناعي على طريق هوتشي منه لمنع وصول امدادات للثوار في مدينة كوانغ تري وذلك خلال القتال الدائر بين قوات الثوار وقوات حكومة سايغون التى تساندها القوات الاميركية.

الأردن يدفع زعماء الضفة الغربية لاجراء تسوية سلمية مع اسرائيل

صحيفة كويتية تكشف اسماء الزعماء المفاوضين

القدس – ذكرت جريدة الرأي العام الكويتية أن أشخاصا ذوي مراكز مسئولة في المناطق الفلسطينية المحتلة أجروا ويجرون مفاوضات واتصالات من أجل التمهيد لتحقيق تسوية سلمية مع لسلطات الاسرائيلية.

وقد كشفت الصحيفة الكويتية عن اسماء بعض أولئك الاشخاص. وقالت ان الاردن يهدف من دفع هؤلاء الفلسطينيين الى اجراء تسوية مع الاسرائيليين لاقناع الدول العربية بأن الفلسطينيين وليس نظام الحكم الاردني هم الذين يريدون القيام بمبادرة.

وعلمت البشير من مصادر ذات اتصال وثيق بالاتحاد الوطني الاردني أن المخطط الاردني الحالي يهدف الى التستر وراء عدد من الرجال الفلسطينيين لعقد تسوية منفردة مع الاسرائيليين والحصول على ما يمكن الحصول عليه من الضفة الغربيه وقطاع غزة وبعد ذلك يجري الترتيب لعقد مؤتمر على غرار مؤتمر اريحا.

وكانت وكالات الانباء العالمية قد ذكرت اثر زيارة عيدي أمين للاردن أن الولايات المتحدة الاميركية تعمل من أجل ايجاد تسوية اردنية اسرائيلية منفردة تبدأ باتصالات بين

البقية على الصفحة السادسه عمود ٦

رأي البشير

حقائق جديدة

الذى يتابع ما يجري في البلاد العربيه من احداث وحقائق. يتبين ان مرحلة جديدة أخذت تفرض نفسها بالنسبة لموقف الانظمة العربية الحقيقي من القضية الفلسطينيه ففي الوقت الذى يعلن فيه محمد حسنين هيكل وعدد كبير من المسئولين العرب أن ثمة تقلبات دولية وعربية تقف في طريق استخدام القتال كوسيلة لحل القضية. وفي الوقت الذى يتفق فيه الجميع على ان الولايات المتحدة الاميركية هي المسئوله عن تجميد الاوضاع. نلاحظ ان بعض البلدان العربيه وفي مقدمتها اليمن والسودان. "الثوريتان" تعودان الى احضان واشنطن بينما ينشغل الاردن لحشد قواته على الحدود السورية. وتتحدث الانظمة العربية البعيدة عن الميدان نفس الاحاديث التى ما انفكت تكرر خلال نصف قرن مضى.

البقية على الصفحة السادسة عمود ٨

للزائرين.. وغيرهم

عمان – قالت مصادر حكومية ان الحكومة الاردنية ستقفل الجسور بين الضفتين الشرقية والغربيه يوم الجمعة من كل اسبوع بحجة ان هذا اليوم هو عطلة رسمية للدوائر الحكوميه.

• • •

مصر تشتري ٨ طائرات توبولوف

القاهرة – قررت مصر شراء ثماني طائرات ركاب سوفياتية الصنع من نوع توبولوف تبلغ قيمتها ٢٥مليون جنيه استرليني

وتم التوقيع على عقد بصدد هذه الصفقة امس الاول وسيزود الاتحاد السوفياتي بموجبه مصر بهذه الطائرات بقرض طويل الامد وبفائدة ضئيلة بالاضافه الى بناء مستودع كبير لقطع الغيار اللازمة لصيانة هذه الطائرات في القاهرة

• • •

النميري الى مقديشيو

مقديشيو – يصل الى العاصمة الصومالية اليوم الرئيس السوداني جعفر النميري قادما من تنزانيا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ردا على زيارة قام بها الرئيس الصومالي محمد زياد الى السودان في كانون الثاني الماضي

القدس – أكدت مصادر مطلعة أن الاجراءات القاسية التي يتعرض لها زوار الضفة الغربية قبل وصولهم الى الجسور تزداد باستمرار ومن هذه الاجراءات ابقاء القادمين من الدول العربية الشقيقة اطول مدة ممكنة في الضفة الشرقيه وذلك بتأخير اصدار التصاريح الخاصة وتأشيرات الدخول الى الضفة الغربية وابلاغ القادمين بضرورة مراجعة المخابرات العامة أكثر من مرة وفي أوقات متباعدة.

وقالت هذه المصادر ان الهدف من ذلك هو الضغط على المواطنين لصرف أكبر مبلغ ممكن مما يحملونه من نقود في الضفة الشرقية.

وكنا قد أشرنا في العدد الماضي موضوع وصول اعداد كبيرة من الفلسطينيين المقيمين في الخارج لزيارة اهليهم في الضفة الغربية واقامتهم على الجسور ونومهم في العراء انتظارا لدورهم لعبور الجسور املين أن يتم تخفيف العذاب الذي يتعرضون له الا ان شيئا لم يتم بهذا الخصوص.

المهمة الحقيقية للرفاعي والفايز في الدول العربية

عمان – تقول الاوساط المطلعة في عمان أن الملك حسين قد كلف عبد المنعم الرفاعي وعاكف الفايز القيام بجولة في البلاد العربية لعرض بعض التنازلات عن موقفه السابق من القضيه الفلسطينية ومنها تعيين وزارة جديدة تتكون من أشخاص عرفوا بتأييدهم للدول العربية.

ومن هذه الاجراءات ايضا اخلاء السجون من المعتقلين السياسيين، وتحسين العلاقات مع المنظمات على ضوء اتفاق القاهرة وكذلك اعادة الموظفين الفلسطينيين الذين رمجوا منذ حرب ايلول وحتى الان. وصرف رواتب الموظفين في الضفة الغربية شريطة ان تعاد المعونه العربية خصوصا معونة الكويت.

هذا وقد كشفت مصادر صحفية لبنانية بعد وصول الرفاعي والفايز

البقية على الصفحه السادسة عمود ٥

تهديد بقتل الرئيس الاميركي

واشنطن – اعلن البوليس الاميركي انه قد تم القاء القبض يوم امس على شخص بتهمة التهديد بقتل الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون

وتواصل سلطات البوليس التحقيق في هذا الموضوع

السعودية تضطهد الفلسطينيين

في حملة جديدة يديرها السفير الأردني

القدس – علمت البشير من مصادر مطلعة ان اعدادا كبيرة من الموظفين الفلسطينيين في السعودية وبعض دول الخليج قد رمجوا من اعمالهم. وان بعضهم قد وضع في السجن والبعض الاخر طرد من البلاد

وأكدت المصادر المطلعة أن حوالي خمسة وسبعين موظفا فلسطينيا قد رمجوا من الشركة اليابانية وحدها، التى تعمل في القسم التابع للمملكة السعودية في المنطقة المحايدة الواقعة بين السعودية والكويت.

وقالت المصادر المطلعة أن هذه الترميجات والاعتقالات قد جاءت بسبب تقارير كان قد نقلها السفير الاردني في جدة الى الحكومه السعودية.

ومن جهة أخرى ذكرت مصادر مطلعه قدمت الى الضفة الغربية أن عددا من الطلاب الفلسطينيين الذين

البقية على الصفحة السادسة عمود ٨

• • •

بشرى.. للاغبياء

فيوجي – اعلن البروفيسور ر.ج. وايت من جامعة كليفلاند الاميركية في ندوه عالمية تقام حاليا بمدينة فوجي الايطالية تبحث في زراعة اعضاء جسم الانسان أن الخطوة القادمة في جراحة زراعة الاعضاء هي زرع رؤوس بشرية.

وقال في افتتاح الندوة يوم امس الاول انه بعد ان بات بالامكان زرع الدماغ يجب علينا الان العمل لزرع الراس

واطلع البروفيسور وايت اعضاء الندوة على صور لعمليه زرع راس قام بتجربتها على قردين الا انه لم يعلن ما اذا كانت التجربه قد نجحت ام لا.

وفاة البطريرك المسكوني اثيناغوروس

استانبول – اعلن رسميا امس أن البطريرك المسكوني اثينا غورس الزعيم الروحي لحوالي ٣٥٠ مليون ارثوذكسي قد توفي صباح امس عن ٨٦ عاما في أحد مستشفيات استانبول حيث كان يعالج من شلل جزئي نجم عن كسر في احدى وركيه يوم الخميس الماضي.

وكان المتروبوليت ميلتون الذى يعتبر خليفته المحتمل الى جانب الزعيم الارثوذكسي لدى وفاته مع الاعضاء الاخرين في المجمع المقدس. وهو الذى كان يتولى مهام البطريركية المسكونيه خلال مرض البطريرك الراحل وملازمته للفراش في احد مستشفيات النمسا عام ١٩٦٨

والجدير بالذكر ان البطريرك الراحل التقى مع البابا بولس السادس في القدس عام ١٩٦٤

كان اثينا غورس قد ولد لابوين يونانيين عام ١٨٨٦. وتخرج من كلية اللاهوت في استانبول ثم تسلم كرسي البطريركية المسكونية التاريخي في الفنار بعد انتخابه بطريركا للقسطنطينية عام ١٩٤٩

اختتام محادثات الاسد في موسكو

موسكو – اختتم الرئيس السوري حافظ الاسد مباحثاته مساء امس مع الزعماء السوفيات في موسكو التي تناولت ازمة الشرق الاوسط وعلاقات البلدين الثنائية

وقالت مصادر مطلعة ان وجهات النظر كانت متفقة خلال المباحثات الودية التي جرت بين الطرفين

• • •

> **رأي «البشير»**
> الاسبوع القادم
> موضوعه :
> **الوحدة والاتحاد**

• • •

محادثات بومدين مع سيهانوك

الجزائر – واصل الرئيس الجزائري هواري بومدين والامير نورودوم سيهانوك رئيس الدولة الكمبودية محادثاتهما الرسمية في الجزائر امس حول القضايا الدولية والثنائيه وخاصة مشكلة الهند الصينيه

وتدعم الجزائر حكومة الامير سيهانوك في المنفى وتعارض علانية الوجود العسكري الاميركي في الهند الصينيه

ويقوم الامير سيهانوك بزيارة رسميه للجزائر منذ ٢٨ حزيران الماضي. ومن المقرر أن يتوجه في وقت لاحق الى موريتانيا لاجراء محادثات مع الرئيس الموريتاني مختار ولد داده

سماحة الشيخ حلمي المحتسب
رئيس الهيئة الاسلامية بالقدس
يتقدم الى اخوانه ابناء الطائفة الارثوذكسية باحر التعازي بوفاة غبطة البطريرك المرحوم
أثينا غورس
لما عرف عنه من جميل الاعمال واحسن الذكريات

نعي
القدس – غبطة البطريرك يغيشيه ديرديريان والمطارنة ورجال الدين في بطريركية دير مار يعقوب بالقدس ينعون بمزيد اللوعة والاسى وفاة غبطة البطريرك المسكوني مثلث الرحمات
أثينا غورس
ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمده برحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ابناء الطوائف الارثوذكسية الصبر وحسن العزاء

الكنيسة الانجليكانية في القدس
تشارك بقية الكنائس في تقديم احر التعازي الى البطريركية المسكونية للخسارة الفادحة بوفاة البطريرك العظيم.
أثينا غورس
الذي كان يعمل بلا كلل ولا ملل في سبيل الوحدة المسيحية.
له الرحمة والغفران

البطريرك فينذكتوس
بطريرك المدينة المقدسة اورشليم وسائر اعمال فلسطين واعضاء المجمع المقدس واخوية القبر المقدس تلقوا ببالغ الاسى وعميق الحزن نبأ وفاة قداسة البطريرك المسكوني.
أثينا غورس
وقد بعث غبطته برقية الى صاحب السيادة القائمقام البطريركي في القسطنطينية معزيا بوفاة الفقيد الكبير داعيا بان يكون له خير خلف لخير سلف لمجد ورفع شأن الكنيسة الشرقية الارثوذكسية.
وسيقام في كنيسة الجلجلة بالقيامة قداس وجناز يرأسه احد الاساقفة عن روحه الطاهرة. داعين الله ان يتغمده برحمته وغفرانه وان يسكنه فسيح جناته.

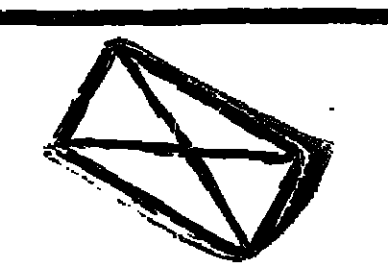
نيافة المطران
مار ديوسقورس لوقا اشعيا
النائب البطريركي للسريان الارثوذكس ورجال الاكليروس بالقدس ينعون بمزيد الحزن واللوعة وفاة غبطة البطريرك المسكوني مثلث الرحمات
أثينا غورس
بطريرك الروم الارثوذكس في استانبول ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمده برحمته ورضوانه

الدكتور زيرح فيرهافتيج
وزير الاديان
يتقدم الى عموم أبناء الطائفة الارثوذكسية باحر التعازي بوفاة غبطة البطريرك المسكوني
أثينا غورس

غبطة البطريرك يعقوب بلتريتي
بطريرك طائفة اللاتين في الاردن وفلسطين وقبرص يشارك الكنيسة الارثوذكسية احزانها بوفاة زعيمها الروحي المثلث الرحمات
أثينا غورس
داعيا الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

حارس الاراضي المقدسة والاباء الفرنسيسيين
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة غبطة البطريرك المسكوني مثلث الرحمات
أثينا غورس
بطريرك الروم الارثوذكس في استانبول ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمده برحمته ورضوانه وان يلهم الطوائف الارثوذكسية الصبر وحسن العزاء

تيدي كولك
رئيس بلدية القدس
يشارك الكنيسة الارثوذكسية أحزانها بوفاة غبطة البطريرك المسكوني
أثينا غورس
ويقدم التعازي القلبية لغبطة البطريرك الارثوذكسي فنذكتوس وابناء الطائفة



مقال محمد حسنين هيكل الأسبوعي : بصراحة

في مقاله الاسبوعي — بصراحة — وتحت عنوان حالة اللاسلم واللاحرب ومصر كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام يقول :

منذ عدة ايام كان لي الحظ ان ادير في مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية في الاهرام مناقشة عن الوسائل الجديدة في حسابات القرار السياسي واحتمالاته المتعددة وهي وسائل مستها هي الاخرى ثورة العصر فاذا هي لا تقتصر عند ضرورة العلوم السياسية وانما تتجاوز ذلك الى الآفاق البعيدة كالرياضيات وبحوث العمليات وتكنولوجيا العقول الالكترونية

وقرب نهاية المناقشة جاء الدور كما هي العادة على تطبيق عملي لما كنا نتحدث فيه ورحنا نبحث عن مشكلة نطرحها للتجربة الحية ونقيس عليها وبها فعالية الوسائل الجديدة في حسابات القرار السياسي واحتمالاته المتعددة وامكانيات تطويع او استجابة هذه الوسائل للازمات المعقدة

وقلت :

ان هناك موضوعا سغلني خلال الاسابيع الاخيرة وكتبت عنه بالفعل ثلاث مقالات كما ان في نيتي هذا الاسبوع مقالا رابعا ... ...

والموضوع كما لعلكم تابعتم عن حالة او جريمة اللاسلم واللاحرب التي تمسك الان بخناق ازمة الشرق الاوسط وتوسك ان تخنقها كما قلت

ولقد تصورت كما كتبت ان هناك اربعة اطراف رئيسية في ازمة الشرق الاوسط هي الولايات المتحدة واسرائيل والاتحاد السوفياتي ومصر

ثم حاولت ان ابحث — سوانفوسا — جميعا عن المستفيد من حالة او جريمة اللاحرب واللاسلم

ولقد كتبت بالفعل عن ادوار ومسؤولية كل من الولايات المتحدة واسرائيل والاتحاد السوفياتي وما زال باقيا ان اكتب عن دور ومسؤولية مصر .. واستطردت

ونحن الان نبحث عن مشكلة نطرحها للتجربة الحية ونقيس عليها وبها فعالية الوسائل الجديدة في حسابات القرار السياسي واحتمالاته المتعددة واقترح اذا وافقتم — ان نطرح هذا الموضوع على التجربة ونرى الى اين تصل بنا النتائج واعترف انني فاجأت بعض الجالسين في المنصة وزملائي الا اكون احرجتهم لكنهم جميعا قبلوا بالاقتراح .

كنا ١٥ مشتركا بالمناقشة ... ثمانية من ابرز اساتذة العلوم السياسية والاستراتيجية وثلاثة من الشباب الجديد الذي ما زالت محركاته العقلية والنفسية تدور بالامل .. لم يلمسها الصدأ بعد واربعة من الصحفيين واثنان من المتخصصين في بحوث العمليات ثم خبير في تكنولوجيا العقول الالكترونية

ودخلنا الى التجربة

وليس هنا مجال شرح قواعدها وتفاصيلها ولكن الذي يعنيني الان نتائجها ولقد ثانت بعد اكثر من ٥ ساعات من العمل المكثف والمركز كما يلي :

— اسرائيل لها ٥٨٥ نقطة في الاستفادة من حالة اللاسلم واللاحرب

— الولايات المتحدة لها ٣٥٠ نقطة في الاستفادة من حالة اللاسلم واللاحرب

— الاتحاد السوفياتي له ١٦٥ نقطة في الاستفادة من حالة اللاسلم واللاحرب

— مصر عليها ١١١ نقطة بالنقص اي تحت الصفر من استمرار حالة اللاسلم واللاحرب

وقمنا بمراجعة لما اجريناه من الحسابات وكانت النتيجة نفس النتيجة

ثم فعلت سيئا اخر هو انني طلبت من جميع المشتركين في المناقشة تنحية الاساليب الجديدة من اولها الى اخرها جانبا ثم ان يتأمل كل منهم على اختلاف النظرات والاتجاهات وحسا بتلوم ان يتأمل هذه النتيجة التي توصلنا اليها ثم يسأل نفسه بحسه وفكره ان كان يختلف معها والى اي مدى درجة الخلاف المدهش انه لم تكن هناك مخالفة واحدة اي ان النتيجة بالحسابات وبالاحساس بكليهما ظلت دون تغيير

ولقد رويت واقعة هذه التجربة الذاتية لا لكي اتخذ منها دليلا قويا تكفي وحدها كدليل وانما لوضع لارسم صورة عامة تشير الى انه بالحسابات وبالاحساس معا لا يمكن ان تكون مصر طرفا مستفيدا من حالة او جريمة اللاسلم واللاحرب

بل ان استمرار هذه الحالة او الجريمة هو ضريبة فادحة على مصر ودورها التاريخي ومواردها المادية ومستقبلها واعصابها ومزاجها النفسي ايضا

اي ان مصر في هذه الحالة او الجريمة هي الضحية المجني عليها وبالتالي فان خروج مصر او اخراجها من هذه الحالة يصبح الاولوية الاولى في استراتيجية للعمل العربي لا بد ان تكون مستنيرة قادرة ومتحركة

وان نقول ان مصر ضحية وتسكت فهذا تبسيط مخل .. بل لعله في جزء منه اساءة الى مصر ذاتها

ذلك ان معنى قولنا ان مصر ضحية ثم السكوت بعد ذلك هو الايحاء ولو بالظنون بان مصر في الازمة طرف مسلوب الارادة لا يملك من نواحي الامور شيئا ولا يتحول فيها بشيء وذلك فضلا عما فيه من اساءة لمصر لا يمكن ان يكون صادقا

واحسب انه الصدق — هكذا اري وقد يكون سرابا — يجعلنا نرى في المسألة ثلاث درجات :

اولا — ان مصر في حالة او جريمة اللاسلم واللاحرب مقيدة في حركتها بظروف خارجة عن ارادتها ولا بد ان نواجهها بشجاعة وجسارة

ثانيا — ان مصر في حالة او جريمة الاسلم واللاحرب مقيدة في حركتها بوساوس مدخولة على ارادتها وهي تستطيع ان تتخلص منها بشجاعة الضمير والعقل

ثالثا — ان مصر بصرف النظر عن اية قيود وظروف او وساوس خارجة او مدخولة على هذه الارادة تملك قدرا من حرية الحركة لا يمكن التقليل من اهميته وهي مطالبة بان تمارسه الى حده الاقصى واذا لم يكن هذا الامر من حرية الحركة كافيا الان لفرض الحل المناسب على الازمة فانه بالقطع كاف الان لفرض الحركة الضرورية نحو حل مناسب للازمة وعلمنا الان ان نتوقف لحظات على كل درجة من هذه الدرجات الثلاث للمسألة :

اولا — هناك قيد الظروف الخارجة عن الارادة المصرية ونحن على هذه الدرجة سوف نجد مجموعة من العوامل لا يستطيع القرار المصري ان يتجاهلها او يقفز من فوقها وحتى على التحو التالي :

١ — ان الموقف الدولي تغير ونحن نعيش في اطاره ولسنا خارجين عنه — قد تطور بسرعة — من عصر النزاع بين القوتين الاعظم الى عصر الوفاق بينهما

ولقد كان هذا الوفاق بادئا منذ سنوات طويلة ولكن تداعي التطورات ادى بالتراكم الى نتائج تبدو مفاجئة وقد تمثلت هذه النتائج بطريقة درامية في زيارتي الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون لبكين وموسكو ولقد دخل بالعالم من عصر المنازعات الى عصر المفاوضات

— حرب فيتنام يمكن ان تسوى بالمفاوضات قبل نهاية هذه السنة

— نزاع الهند وباكستان بدأت تسويته بعد الحرب بمفاوضات على مستوى القمة بين انديرا غاندي وعلى بوتو

— ازمة برلين وهي صميم مشكلة الامن الاوروبي سويت بمفاوضات بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية

— بل ان مشكلة الدول المقسمة وجدت اسمها الحل بالمفاوضات بين بيونغ يانغ وسيول عاصمتي كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية

ولكننا في هذا العصر نجد اننا في ازمة لا يمكن ان تحلها المفاوضات لان اسرائيل تحتل وطنا عربيا باكمله هو فلسطين كما تحتل اجزاء من دول عربية اخرى هي مصر والاردن وسورية والمفاوضات مع اسرائيل مستحيلة لانه لا يمكن لاي مفاوضات حقيقية ان تجري تحت تهديد احتلال تراب وطني وانتهاك السيادة الوطنية ثم ان اسرائيل نفسها جعلت من دعوتها للمفاوضات اسطوانة مشروخة لانه لا جدوى من المفاوضات واسرائيل تعلن كل يوم ان القدس غير قابلة للتفاوض والمرتفعات السورية غير قابلة للتفاوض واجزاء من الضفة الغربية غير قابلة للتفاوض وغزة غير قابلة للتفاوض وشرم الشيخ غير قابل للتفاوض

ان ما الذي يمكن ان يكون موضوعا للتفاوض على الارض لنظرية بالكاد قبول الدعوة اليه

والمأزق الذي يواجه القرار المصري هنا كما يلي :

العالم تقول انه ينتقل من عصر المنازعات الى عصر المفاوضات والعالم — بالتالي — عن مغامرة الحرب يجد نفسه في استعداد لان ينفذ من الامر انواع نقطة بداية وذلك يستحيل علينا ... واذا كان علينا ان نمارس بعصر الامر انواع الان ... فان معنى ذلك ان علينا استخدام القوة المسلحة في بعض مراحل حل النزاع وذلك يحدث او هو سوف يحدث في جو لا يريد العالم فيه ان يسمع صوت طلقة رصاصة واحدة

٢ — ان طبيعة الولايات المتحدة استعمارية ومغامرة تضفي على الصراع العربي الاسرائيلي بعدا خطيرا يضاعف من خطورته عمق الالتزام الامريكي تجاه اسرائيل وقد تجلى ذلك في حقيقة ان امريكا اعطت اسرائيل في اوائل هذه السنة قبل لقاءات بكين وموسكو ما يزيد عن حاجتها المتصورة للسنوات الخمس القادمة بل ان محق وابين ... اسرائيل في واشنطن ورئيس هيئة اركان الحرب الاسرائيلية في معارك سنة ١٩٦٧ قال بلسانه اخيرا انه حصلنا في السنتين الاخيرتين من امريكا على اكثر مما حصلنا عليه خلال العشرين سنة السابقة عليهما

واذا كان من خطر اثار ذلك النمط ان السلاح الجوي الاسرائيلي وهو اداة الردع الاسرائيلية امكن تجديده تماما وما يمكن ان يمثله من مخاطر على العمق المصري والعمق المصري يختلف عن العمق الفيتنامي مثلا . العمق المصري مكشوف ... جو مفتوح في السماء وسهل منبسط على الارض ثم ان العمق المصري ملئ ويكفي فيه مثلا نظام الري المصري وعملية تقوم الزراعة في بلد لا يعرف الا رذاذا مرة في السنة .. وفوق ذلك فان الولايات المتحدة تحت ضغوط مختلفة قد تتوقف في فيتنام عند حد معين ولكن اسرائيل مهما كانت الضغوط لن تعرف حدا تقف عنده وذلك كله لا بد ان يكون في حساب القرار المصري وفي تقديره وفي تخطيطه

٣ — ان الاتحاد السوفياتي يختلف في طبيعته عن الولايات المتحدة واول شيء ان الاتحاد السوفياتي يولي اهتماما كبيرا للتطور التاريخي في حد ذاته ويعتمد على ذلك في احداث التغييرات اللائمة لمصلحته مع الزمن الكافي لاحداث هذه التغييرات

ثم ان هناك اختلاف في نوعية اهتمام امريكا وروسيا بالتواجد في المنطقة

— الولايات المتحدة كانت موجودة وهي مهددة بالطرد ولذلك فاتهمها تدوم واو بالضرب

— الاتحاد السوفياتي لم يكن موجودا والابواب مفتوحة امامه الان وهو يتحسس طريقه للدخول والذي يتحسس يدخل بهدوء وعلى اطراف اصابعه

وكذلك فان هناك اختلافا في نوع ومدى الالتزام السوفياتي تجاه مصر وهو لا يمت بصلة الى نوع ومدى الالتزام الامريكي تجاه اسرائيل والاخطر من ذلك كله ان الاتحاد السوفياتي يتحاشى الاصطدام المباشر بالولايات المتحدة لانه يحاول ان يدخل بوجدانه الى مرحلة الاستهلاك العالمي ولا يريد اية مخاطر تهدد محاولته خصوصا اذا كانت لا تمسه مباشرة ولا تمس منعته والتزامه العقائدي

والقرار المصري لا بد ان يأخذ علما بذلك في كل ما يصدر منه

٤ — ان العالم العربي موزع في اهتماماته واكاد اقول ممزق .. هناك اهتمامات اقليمية تشد وهناك اهتمامات اقتصادية تغري وهناك تناقضات اجتماعيه تهتم بتصفية حسابات قديمة ناسية ان هناك حسابات جديدة وان الخطر الداهم الان ليس على الامتيازات الضيقه وانما على الوجود القومي كله

ومن هنا فان القرار المصري ليس له ان يكتفي بالنظر الى جبهة قناة السويس بل هو مطالب بان يمد البصر على كل الجبهات العربية .ولقد يقال والقول صحيح ان القرار المصري سوف يعطي لبقية الجبهات العربية ولكن .. ولكي نكون منصفين فلا بد ان نتذكر ان الجبهات العربية يمكنها ان تعطي ولو بالالهام للقرار المصري

والالهام الموجود على بقية الجبهات العربية كما يبدو الان على الاقل ليس خلافا

ثانيا — نصل الان الى القيد الذي تصنعه الوساوس المدخولة على الارادة المصرية بعد ان تعرضنا للقيد الذي تفرضه ظروف خارجة عن الارادة المصرية . وفي الحديث عن هذه النقطة فان العدد لن يكون ترتيب اسباب وانما سوف يكون ترتيب مراحل لانه فيما يتعلق بالقيود الخارجية فان العناصر مادية بحتة يمكن الامساك باسبابها واما في الوساوس المدخولة فان العناصر تصبح نسبية لا بد من تقصيها في الاعماق البعيدة للوقائع والحوادث

وكما عددنا في النقطة السابقة القيود الخارجية اربعة اسباب فاننا في هذه النقطة — الوساوس المدخولة — سوف نتعرض لاربعة مراحل :

١ — كانت المرحلة الاولى في النصف الاول من شهر ايار ٦٧ الى النصف الاول من شهر حزيران ٦٧ شهر واحد .. تكته شد الامة العربية الى اعدق الاعماق .. بدأته الامة مع ما عرف بازمة الشرق الاوسط ومعنوياته عالية واحلامها في السماء

وجاءت معارك ٥ حزيران .. صدمة يمكن ان تكون قاصمة لكن الامة تحملت على جراحها ووقفت وطالبت جمال عبد الناصر ان يواصل المعركة وبقي .. وكان عليه ان يبدأ من الانقاض وبدأ فعلا من الانقاض يبحث فيها عن بقايا امل وكانت هناك فعلا بقايا امل ولكن كانت هناك ايضا مشكلتان لم تكونا اقل في اثرهما من الازمة السياسية والازمة العسكرية

— مشكلة حجم الهزيمة خصوصا اذا قورنت بحجم الامل قبلها ... والعقدة هنا لم تكن الهزيمة نفسها وانما حقيقة ما حدث

كيف جرى ما جرى ولماذا ..واين اخطأنا واين كانت نقاط ضعفنا ونقاط قوة اسرائيل

لم تكن هناك اجوبة كاملة او شبه كاملة مقنعة او شبه منطقية لهذه الاسئلة كلها ولهذا فان المشكلة غاصت في اعماق النفس العربية وعندما تغوص مشكلة في اعماق النفس .. نفس فرد او نفس شعب او نفس امة فانها لا تضيع وانما هي تختفي بالباطن تفعل فعلها بالضمير وفي الوجدان

— مشكلة مهانة الهزيمة .. وقد تعمدها العدو واصدقاؤه بقسوة بالغة .. ان التعليمات للجيش الاسرائيلي لم تكن ان يقاتل فقط وانما بان يقتل حتى بعد انتهاء القتال وان يقتل ليس اجساد المحاربين فقط وانما ازواجهم وكراماتهم ايضا .. وكان من اقوال ديان في تلك الفترة :

يجب ان لا نجعل ينسون هذه الايام مهما بعد عليها الزمن ..يجب ان تظل كابوسا يؤرقهم الى الابد

وعاد الذين كانوا في الصحراء وجراحهم النفسية اكثر ايلاما من جراح الجسد وفوجئ المصريون والعرب خارج اوطانهم — في امريكا واوروبا بالذات — بردود الفعل التي رتبها اصدقاء العدو لاخراج مهانة الهزيمه واعرف ان بعض هؤلاء لم يستطيعوا تحمل العيب واعرف ان كثيرين فيهم قضوا سهورا في شبه عزلة فرضوها على انفسهم لا يرون ولا يتكلمون ولا يسمعون .. بل اتذكر فيما يتعلق بي انني ظللت اربع سنوات لا اغادر مصر حتى لا يسألني احد ممن اعرف .. ماذا فعلتم لانفسكم وحتى لا اسأل احدا ممن اعرف .. ماذا فعلتم بنا

مع الصدمه من حجم الهزيمة فان الالم من مهانة الهزيمه وجد هو الاخر طريقه الى الاعماق

٢ — كانت المرحله الثانية من تموز ٦٧ الى ايلول سنة ١٩٧٠ كان جمال عبد الناصر قد نجح في حشد بقايا الامل التي استخلصها من بقايا الانقاض وجعل منها مقاومة متماسكة .. معارك راس العش — اغراق ايلات — حرب المدافع — عمليات العبور — الغارات الخاصه بالقطع البحرية بالهليكوبتر برجال الضفادع البشرية — معارك الطيران — اسبوع التساقط السريع لطائرات الفانتوم

كانت كلها حلقات متصلة في سلسلة محاولات استنزاف العدو وارغامه على ان يدفع ولو قطرة من دمه كل يوم . ثم ارغامه ان يحتفظ بتعبئة جزئية ثم وضعه نفسيا في جو الخطر ثم بصرف النظر عن اية خسائر تكبدناها في هذه الفترة فاننا فرضنا على العدو ان يخسر ايضا . بل الحل خسائر العدو في هذه المرحلة من الحرب غير الرسمية كانت اكثر من خسائره في الحرب الرسمية خلال معارك حزيران له ..

وبالتوازي مع ذلك فان جمال عبد الناصر استطاع ان يرفع مخاطر الصراع من المستوى المحلي الى المستوى الدولي في زيارته السرية للاتحاد السوفياتي في اب ١٩٧٠ وهي الزيارة التي قبل فيها الاتحاد السوفياتي ان يكون له تواجد عسكري في مصر ومع استمرار الاشتباكات المسلحة فان هذا التواجد اصبح عنصر تفجير للازمة بما هو اوسع من حدود الشرق الاوسط

وتحت هذه الضغوط جاء مشروع روجرز وتحطم الائتلاف الحاكم في اسرائيل ثم توقف اطلاق النار على الجبهة وبينما راحت اسرائيل تدعم خط بارليف

تمكن جمال عبد الناصر من اقامة شبكة هائلة للدفاع الجوي بالصواريخ وكان ذلك كله تمهيدا ساحتا احتمالين اثنين لا ثالث لهما

— اما حل مقبول على اساس قرار مجلس الامن

— واما مواجهة اوسع من الاستنزاف

لكن جمال عبد الناصر اعطى نفسه الاخر للحياة وسط ازمة عربية استطاع برغم حمامات الدم في عمان ان يحلها بما يشبه المعجزة

ان المأساة جاءت في اعقاب المعجزه وذهب الحزن الكبير هو الاخر الى الاعماق مع الصدمة ومع المهانة .. هكذا شاءت الاقدار

٣ — وبدأ انور السادات يحاول مرة اخرى ان يجمع بقايا الامل وان يستخلص من وسط الحزن الكبير ارادة موحدة وعادة لكن الظروف وطبائع البشر فرضت على مصر ان تعيش من تشرين اول ٧٠ الى ايار ٧١ فترة من اخطر وادق فترات حياتها

ذلك ان مراكز القوى خرجت تسعى الى السلطه وليس الى اي شيء اخر والكارثة الكبرى التي كانت تهدد مصر وقتها هي ان مشكلة السلام والحرب دخلت في الصراع على السلطة وبدون ان اذيع اسرار عما جرى في تلك الفترة ويكفي ان اشير من بعيد الى حادثة واحدة

في بداية شهر شباط ٧١ كان هناك اجتماع لمجلس الامن الوطني وكان راي كل الذين اشتركوا فيه من مجموعة مراكز القوى السابقة ان الظرف ليس مهيئا لدخول المعركه وبعد ثلاثة اسابيع فقط كان هناك اجتماع اخر واذا براي المشتركين من المجموعه السابقة ان المعركه بعد اسبوع واحد

ولم تكن هناك رصاصة واحدة قد زادت في سلاح مصر في هذه الفترة في الوقت الذي حصلت فيه اسرائيل على دفعة اسلحة جديدة بينها صواريخ شرايك اعطيت لها وكانها جرعة طمأنينة ازاء خطر شبكة الصواريخ المصرية واذكر وقتها انني سمعت بعض التفاصيل مما حوته المناقشات وكنت في شبه ذهول لان الحجة الاساسية التي ابديت للانتقال السريع من قرار الى قرار لم تكن استراتيجية وعسكرية وانما كانت الذريعة بان تغيير القرار ضروري للاوضاع الداخلية وكنت على استعداد لا ان تفسر اي قرار مهما كانت مخاطره اذا كانت دواعيه وطنية وقوميه واذا كانت اسسه استراتيجية وعسكريه ولكنني كنت اخشى دائما من اية قرارات تتخذ للقتال مع العدو بينما دواعيها في الواقع ذاتية وشخصية كما ان حساباتها تتصل بالاوضاع الداخليه اكثر مما تتصل بالتحرير والحرية . وكان ذلك في رايي لعبا بالاوطان وبالمصائر لا تحتمله المبادئ بل ولا تحتمله الحياة .

اتذكر انني سالت بعضهم وهناك شهود في القمه اليوم على هذه الواقعة انني لا افرض نفسي على ما هو خارج اختصاصي ولكنني كمواطن مصري اريد ان اسأل لماذا تقرر اليوم عكس ما تقرر قبل ثلاثة اسابيع مع انه ليس هناك تغيير في الموقف وكان الرد والشهود موجودون :

لان المعركه سوف تطفئ قوى اليمين في البلاد .. وقلت : ولكن اذا لم نكن مستعدين اليوم فان الذي سيطفئ هو القوى التقدمية في البلاد

وعدت الح وقيل لي نبدأ المعركة ولا تهم كل هذه الحسابات لان الاتحاد السوفياتي سيجد نفسه محرجا ومن ثم يسارع الى انقاذنا

— وقلت : واذا لم يسارع الى انقاذنا

وكانت تلك كلها تعليلات خلفيتها انه خلال الاسابيع الثلاثة التي تغير فيها القرار بدأ الصراع على السلطة يصطدم بالشرعية واذا بمشكلة الحرب والسلام تقحم اقحاما في الساحة لحل صراعات داخلية لا تمثل الا مطامع قلة من الافراد

واتذكر انني لم اشعر بالقلق على مصر مثل شعوري به في مثل ذلك الوقت واتذكر انني خرجت وقتها بمقال عنوانه : — تحيه للرجال — حاولت ان اشرح فيه صورة المعركه العسكريه التي يراد لمصر ان تغامر فيها بغير حسابات الا فئات الصراع على السلطة

وعانيت بسبب ذلك المقال ما عانيت وكان عزائي انه مهما كان ما اتعرض له فانني نقلت لمحة من الحقيقة للناس

كان كل شيء يهون .. الا الحرب علاجا لمطامع السلطة واحسب ان هذه الفترة كانت عذابا في حياة انور السادات . كانت عاطفة الوطنية تدمي ولكن المسؤولية القومية تحس ومضت ازمة اللعب بمشكلة الحرب والسلام في صراع السلطه فيها ثم جاء يوم ١٤ ايار

٤ — اننا لا زلنا نعيش في المرحلة الرابعة حتى الان بدت العودة في ظاهرها وكانها عود على بدء

جاء روجرز في ايار ١٩٧١ وكان المفروض ان يحول التزاما بمشروعه الذي قدمه تحت ظروف التواجد السوفياتي ودوره سنة ١٩٧٠ .وتكلم روجرز في القاهرة بما تكلم به وقتها وعاد الى واشنطن لكن حسابات واشنطن كانت قد انتهت

من حزيران ٧٠ حين قدم روجرز مشروعه الى حزيران ١٩٧١ كانت الصورة قد اختلفت

عبد الناصر لم يعد موجودا

المنظمات الفلسطينية تمت تصفيتها في الاردن

الجبهة الشرقية تفككت

الصراع على السلطة في مصر اخذ ضريبته ولو من اعصابها . الاتحاد السوفياتي يشعر بقلق مما كان يصور له من ان عناصر مراكز القوى التي ذهبت كانت اقرب اليه من غيرها . واعطت مصر معاهدة الصداقة والتعاون ليطمئن الى ان علاقتها به استراتيجية وليست تكتيكات افراد

ثم تفاقمت ازمة الشك في العلاقات العربيه السوفياتية بما جرى في السودان ثم جاءت فترة من الحيرة تباينت فيها الاتجاهات في العالم العربي كله وتضاربت واختلفت المصالح والاتجاهات

ثم انفجر مشروع الملك حسين على الساحة العربيه وبغض النظر عما جاء فيه فان هذا المشروع كان دليلا واضحا على ان احدا لم يعد يخشى شيئا من تأثير المبادئ او رباط الالتزامات او حتى الشعور بالحياد .

كل ذلك ومشاكل اخرى

وذلك كله وغيره قد ادى الى تشجيع الولايات المتحدة الى الاقتراب اكثر واكثر من موقف اسرائيل ومع بدايه سنة انتخابات جديدة لرئاسة سنة ١٩٧٢ قدم نيكسون هديته لاسرائيل .. فانتوم وسكاي هوك

كانت سياسة اسرائيل واضحة وكانت الولايات المتحدة وراءها تماما كانت السياسة هي فرض اللاسلم واللاحرب

.. وفي الحقيقة فان هذه السياسة كانت سياسة اللاحرب ذلك ان اسرائيل تملك السلم اذا ارادت لكنها لا تريد السلم وانما تريد التوسع .

واذن تضع العرب في موقف اللاحرب مهما ارادوا وفي الحقيقة فان ذلك صلب سياسة التصاعد الامريكي

وظن اسرائيل انها باللاسلم لانها لا تريده وباللاحرب اذا فرضته على العرب تحقق وبالكامل كل ما تريد

هنا نصل الى الدرجة العجيبة مع السلم وهي حرية الحركة التي تملكها مصر والتي تستطيع ممارستها كيف..

هذا هو السؤال ولا بد ان نعطيه حقه تفصيلا .

الجزائر تبني مستوصفات طبية في جنوب لبنان

بيروت — اعلن محمد يزيد سفير الجزائر في لبنان امس ان بلاده قررت انشاء ٣٠ مستوصفا في القرى الامامية في جنوب لبنان على خط المواجهة مع اسرائيل . بحيث تجهيز جاهزة قبل شهر اب المقبل .

وتقام هذه المستوصفات بالتعاون بين الهلال الاحمر الجزائري والهلال الاحمر الفلسطيني .

• • •

رسالة بيت لحم والقضاء

بيت ساحور — قام عدد كبير من آل الشوملي ووجوه ورجالات طائفة اللاتين واهالي المدينة في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد الماضي في رتل من السيارات الى دير اللاتين في بيت جالا لاستقبال ولدهم وابن الطائفة الكاهن الجديد الاب وليام حنا شوملي بمناسبة سيامته كاهنا .

وفي الساعة العاشرة اقام الاب وليام شوملي قداسه الاحتفالي الاول في كنيسة اللاتين في بيت ساحور حضره السيد جريس الطويل رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي وعدد كبير من رجال الدين والراهبات والوجوه والاهلين وغصت بهم الكنيسة وساحتها على رحبها

وفي اثناء القداس القى الاب وليام حنا شوملي كلمة شرح فيها الاعمال التي دعته ليكون كاهنا ثم بارك لجميع والى الاب بطرس سليمان خضوري الرعية تلك بلغة هنا فيها والذي الكاهن وال شوملي واهالي المدينة بهذا الفخر العظيم . وبعد انتهاء القداس تجه المصلون الى ساحة الدير حيث كانت موسيقى السالزيان تعزف الحانها وبعض الشباب والشيلات يرقصون ويزغردون ثم حمل الاب وليام على الاكف يحيط به الجماهير الى منزل والده الاستاذ حنا قسطه شوملي

وقد اقام والدا الكاهن حفلة غداء فاخرة على شرف ولدهما الاب وليام حضرها رئيس واعضاء البلدية ورجال الدين والراهبات والرهبان وعدد كبير من حمولة الاب واقاربه والوجوه في المدينة والضفة الغربية يقدر عددهم بخمسمائة شخص

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر اقيمت في قاعة الروم الكاثوليك في بيت ساحور حفلة تكريمية على شرف الاب وليام حنا شوملي بمناسبة رسامته الكهنوتية تكلم فيها السيد جريس الطويل رئيس البلدية والقى الاستاذ الشاعر انطون شوملي قصيدة رائعة وكانت جوقة الاكليريكية في بيت جالا تنشد ترانيمها الدينية وموسيقى السالزيان في بيت لحم بقيادة السنيور ميرانا تعزف الحانها الشجية

بيت لحم — تسلم السيد الياس خليل كنعان من موظفي الغرفة التجارية الصناعية في بيت لحم من الحاكم العسكري في منطقة بيت لحم شهادة وختم المخترة بتعيينه مختارا لحارة الفواغرة في بيت لحم

• • •

الدكتور أمين الخطيب

القدس — عاد الى القدس الدكتور أمين الخطيب بعد أن قام بزيارة استجمام الى سوريا ولبنان . وقد زاول عمله في عيادته الكائنة بجانب مستشفى الحكومة الهوسبيس كالعادة وبنفس الاوقات .

أخبار لواء رام الله

— طلب المحامي كريم خلف رئيس بلدية رام الله خلال اجتماعه مع الكولونيل فيلدمان الحاكم العسكري لمنطقة رام الله يوم امس الاول ان تتخذ السلطات حدا لتلاعب شركة الغاز بالاسعار والزامها بالتقيد بالقرار الذي اتخذ من قبل ضابط الشؤون الاقتصادية في الضفة الغربيه حول تحديد سعر بيع الاسطوانة زنة ١٢ كغم للمستهلكين بمبلغ ١٠ ليرات و ٢٥٠ اغورة وبيعها الى الموزعين بمبلغ ٩٫٧٥ ليرة وكان الكولونيل فيلدمان قد استدعى لمكتبه مدير الشركة اثناء اجتماعه برئيس البلدية وطلب اليه وضع حد لهذا التصرف .

— افتتحت نقابة العمال والمؤسسات العامة معرضها الفني الثالث في قاعة حديقة بلدية البيرة خلال الاسبوع الماضي وقد زار المعرض حوالي ٥ الاف المواطن وضم المعرض لوحات عن معالم التراث الفلسطيني في عدد من النواحي الاجتماعيه والفنيه ومشاهد تكيسات وملابس الشعب الفلسطيني . وكان عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة قد افتتح المعرض بحضور جمهور غفير من المواطنين

— اتخذ مجلس بلدية رام الله خطوات واسعة في مجال توسيع وتطوير النهضة العمرانية في المدينة بعد ان قرر تحويل عدد من المناطق السكنية الى مناطق تجارية وتوسيع الاحياء السكنية بفتح الشوارع والميادين ونقل المصانع والورسات الى المنطقة الصناعية التي اصبحت تضم ٥ في المائة من المصانع والمشاغل بالمدينة

— وذكر المحامي كريم خلف ان عددا من المشاريع الحيويه والهامه ستنفذ قريبا بعد ان استكملت المخططات الفنية والخطوات التنفيذية للسير بها لكي يتفرغ المجلس الى مشاريع اخرى ستضفي على المدينة مزيدا من التقدم والنمو

— يجري خلال الاسبوع الحالي انتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي الارثوذكسي برام الله . وعلم بان عددا من العناصر المعروفة بمواقفها الايجابية الحميدة وخدماتها المخلصة للمصلحة العامة سترشح نفسها في هذه الانتخابات

• • •

عودة مغتربين

عاد الى ارض الوطن من جمهورية السلفادور الاقتصادي المعروف السيد عبد سليم صافية وعقيلته وسيقيم نهائيا في بيت لحم مسقط راسه وقد يقوم السيد صافية بنشاط اقتصادي في المدينة

وعاد ايضا من جمهورية السلفادور السيد عودة الياس زروق في زيارة صيفية الى مسقط راسه وللاقارب والاهل والاصدقاء

كما وعادت ايضا من جمهورية السلفادور السيدة وردة ابراهيم موسى حنضل ارملة المرحوم يعقوب صالح السقا

فاهلا وسهلا بالمغتربين وعلى الرحب والسعة في بلدهم وبين اهليهم وذويهم

• • •

عيد سيدة الجنة

بيت لحم — تحتفل رئيسة وراهبات دير سيدة الجنة المقفلة اليوم السبت في ارطاس بعيد سيدة الجنه وفي الساعة التاسعة صباحا يقيم الاب انطونيو ريموندو الفرنسيسي قداسا احتفاليا وفي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر عظة ثم تطواف من الكنيسه الى ساحة الدير يحمل فيه تمثال مريم العذراء يترأسه رئيس دير اللاتين في بيت لحم

• • •

محاضرة قيمة ..

القى الاستاذ لورنس كارلوس سوور يوم الثلاثاء الماضي في قاعة ابعد الكرملي في بيت لحم محاضرة قيمة بعنوان — دور الشباب في بناء المجتمع العربي الحديث — بدعوة من الشبيبة الطالبة المسيحية وقد كان المحاضر موفقا جدا في معالجة هذا الموضوع الحيوي الهام . وفي الاجابة عن اسئلة الحضور

وقد حازت المحاضرة على اعجاب المستمعين

• • •

زفاف مبارك

القدس — في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم مساء أمس زفاف الشاب الاديب زهير محمد علي أبو خلف وكريمة خاله الحاج عيسى كرديه .

وبهذه المناسبة اقام والد العريس ظهر أمس مأدبة غداء كبرى في منزله بالشياح حضرها جمهور غفير من المدعوين .

جعله الله زفافا ميمونا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء وبالرفاء والبنين .

• • •

أوراق التوجيهية لطلاب غزة أرسلت الى مصر

اللد — ارسلت امس الاول اوراق فحص التوجيهي لـ ٧٧٣١ طالبا في قطاع غزة عن طريق مطار اللد الى نيقوسيا في صناديق مختومة ومن هناك الى القاهرة وكان برفقتها مندوبون عن اليونيسكو وعدد من المراقبين الذين حافظوا على نزاهة الامتحانات في المدارس الثانوية في القطاع

وسيتم تصحيحها من قبل وزارة التربية المصرية التي تحدد درجة كل طالب والمعدل الذي يجب ان يحصل عليه الطالب حتى يتمكن من مواصلة تعليمه في جامعات مصر

• • •

زفاف مبارك

القدس — في حفل عائلي بهيج تم يوم أمس زفاف الزميل محمد احمد اشتيه والانسة وفاء كريمة السيد حسن بيلون .

وبهذه المناسبة يستقبل العروسان المهنئين في بيتهما الكائن في شعفاط ملك الحاج زكي صندوقة أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١١ ، ١٢ ، ١٣/١٩٧٢ .

وأسرة « البشير » تتقدم الى الزميل محمد اشتيه باحر التهاني والتبريكات راجين له ولعروسه حياة هانئة سعيدة وبالرفاء والبنين .

• • •

محمود عزمي الهشلمون

رام الله — رزق السيد عزمي الهشلمون الموظف في محكمة بداية رام الله وعقيلته بمولود ذكر اسمياه — محمود — . وتتمتع الوالدة والمولود بتمام الصحة والعافية جعله الله من ابناء السلامة وقر به عيون والديه

فتح جـــــدار برلين

وبقي الخـوف عـــلى وحدة المـــانيا

كانت سيارات الاسعاف جاهزة لانقاذ المرضي والعجزة اذا سقطوا من الانفعال نتيجة مشاهدة اقاربهم بعـد غياب استمر خمس سنوات . وهي الفترة التي اغلقت فيها ابواب جدار برلين اي منذ سنة ١٩٦٦ كحاجز بين برلين الشرقيــة والغربية . لهذا الحدث قصة ومعان سياسية كثيرة ...

في ١٣ اب سنة ١٩٦١ ، وفي الساعة الثانية صباحا ، كان كل شيء يوحي بالهدوء ، حين بـدأ جنود المانيا الديمقراطية يقيمون حواجز من الاسلاك الشائكة بين شطري برلين الشرقـي والغربي .

ولم تكد تمضي بعد ذلك خمسة ايام حتى تحول حاجز الاسلاك الشائكة هذا الى جدار سميك من الاسمنت المسلح . لقد تم بناء هـذا الجدار برية تامة مدعومة بقوة عسكريـة . ولكن الهدوء الذي شاب الايام الخمسة التي ارتفع خلالها الجدار ، ما لبث بعد ذلك ان تحول الى ضجيج مـلا العالم ولا سيما العالم الغربي . ذلك لان الحلفاء كانوا قد اكتسبوا حق احتلال برلين منذ هزيمة المانيا عـام ١٩٤٥ وبناء الجدار كان يعني بـلا ادني شك حرمانهم من ممارســة – حقوقهم –

ولكن هذه الضجة ما لبثت ان خفتت ولم تستطع الدول الغربية التحرك . وكل ما فعلته انذاك هو انها وجهت خراطيم المياه الى المظاهرات امام بوابة – براندنبرج –

لقد اثار هذا السكوت سكان برلين الغربية . وشعروا نتيجه لذلك بخيبة امل مريرة من الصمت الذي واجهت به الدول الغربية هذا التصرف من قبل المانيا الديمقراطية . وعمت برلين الغربية موجة من الهستيريا . فـقام عمدة برلين وقتها ويلي براندت مستشار المانيا الغربية الحالي – بمناشـدة كنيدي اصدار تعهد جديد بالدفـاع عن برلين . كل ما فعله كنيدي انذاك هو انه ارسل نائبه ليندون جونسون الى برلين في محاولة لتهدئة الموقف .

ان اقامة هذا السور انـار فضول الشخصيات العالمية وقتها وتوافـد الصحفيون والمصورون من مختلـف انحاء العالم لمشاهدة هذا – الجدار – الحديث .

وقد تدفقت بعد ذلك الاسئلة حول الهدف الذي من اجله اقيم الجـدار وحول علاقته بازمة برلين نفسها .

ســور واه

لقد تضاربت الاراء في ذلك فبعض المراقبين يرى انه اذا نظر الى السور بحد ذاته فانه يمكن القول انه مـن النوع الواهي الذي تستطيع دبابة او اية الة اخرى تحطيمه . فهو مثـلا ليس كسور الصين . ويضيف هؤلاء المراقبون ان بناء جدار برلين على هذا الشكل يرمز اول ما يرمـز الى ان الشيوعيين ارادوا من وراء ذلك التأكد على ان العالم الغربي لن يتمكن مـن التحرك لا في هدمه ولا في اي مجـال عسكري اخر . من هنا فان تلـك الخطوة بحد ذاتها كانت انتصـارا حققته المانيا الشرقية .

ولكن هل كان الهدف هو تحقيـق انتصار كهذا فقط . او ان الامر كان ابعد من ذلك .

لقد اقيم الجدار في سنة ١٩٦١ ، اي ان المانيا الشرقية انتظرت ١٦ سنة بعد الحرب لتقيمه . اي منذ انتهـاء الحرب الثانية سنة ١٩٤٥ . لمـاذا لان هذه الـ ١٦ سنة كانت كافيـة لالمانيا الغربية والشرقية معا لان تقفا على قدميهما وتطالبا بالوحدة بينهما وهنا التخوف الكبير . التخوف من ان تعود المانيا القديمة الموحدة القويـة الى حلبة الصراع في اوربا اولا وفـي العالم ثانيا . وقد قيل بحق يوما : ان من يسيطر على برلين يسيطـر على المانيا ومن يسيطر على المانيـا يسيطر على اوروبا الوسطى والشرقية

المانيا بلد زراعي

بعد انتهاء الحرب مباشرة اتفـق المنتصرون . انطلاقا من هذا التخوف على اقتراح مشروع كان يدعى انـذاك مشروع – مورغنتارو – الذي كـان يقصد به جعل المانيا بلدا زراعيـا . وذلك حتى لا تعود صناعتها وخاصـة الحربية الى ما كانت عليه في السابق وقد عزز هذا الرأى ان الحلفاء في الايام الاخيرة للحرب توجهوا بقنابل طائراتهم الى المصانع الالمانية فدمروها تدميرا . وقد ظل هذا الاقتراح قائما ولكن ليسقط بعد ذلك بسرعة عندمـا ثبت عدم فاعليته . لان ذلك كان يعني ان يتوقف دولاب الصناعة في بلجيكا وهولندا وفرنسا وسويسرا . ذلـك ان ميناء روتردام يعتمد اعتمادا كليا على ما يصل اليه من بضائع الرور . والسويد تعيش على ما تشحنه مـن خامات معدنية الى اقليـم الرور ، وسويسرا ايضا محتاجة حاجة شديدة الى الصلب الذي ينتجه الرور . من هنا لو استمر مشروع مورغنتارو هذا لقضى على قلب اوروبا الاقتصادي . وقد اكتشف الحلفاء ذلك بمجـرد احتلالهم لالمانيا الغربية سنة ١٩٤٥ ولم يكد عام ١٩٤٨ يطل حتى غيروا رأيهم بتحويل المانيا الى بلد زراعي .

عودتهـا الى الانتعاش الاقتصادي

ان عودة الدول الغربية عن مسالة تحويل المانيا الغربية الى بلد زراعي عاد بالمانيا مرة اخرى الى سابق عهدها في حقل الصناعات . ذلك انه لم تمض فترة قصيرة بعد ذلك حتـى استطاع هذا البلد الوقوف على قدميه صناعيا بل واقتصاديا ايضا . ففي عـام ١٩٦٠ – ١٩٦١ اصبح معدل التنمية في دول السوق الاوروبية مثـلا ٤.٥ بالمئة وفي بريطانيا ٢.٢ بالماية اما في المانيا فانه قفز الى ٧.٥ بالماية . بل ان الولايات المتحدة نفسها وفي شتاء تلك السنة بالذات . طلبت من حكومة بون ايجاد تسهيلات لها لتحويـل الدولار الاميركي . ان في هذا الطلب بحد ذاته دليلا على ان الـ ١٥ سنة التي مضت كانت كافية لانعاشـ الاقتصاد الالماني الذي بدأ بعد الحرب كانه فقد مستقبله .

والمانيا الشرقية ايضا

هذا على الجانب الغربي لمدينـة برلين ، فماذا عن الجانب الشرقـي اذا كانت ثمة اراء حـول البنيـان الاقتصادي لالمانيا الشرقية تقـول ان هذا الشطر الالماني هو اقل تقدما من الناحية الصناعية من المانيا الغربية . فان هذا التقدم لا يعني ايضا ان ثمة تخلفا في هذا المجال . لقد وقف هـذا القسم من المانيا ايضا على قدميه وبات ذا اهمية لا تنكر .

من هنا كله يمكن التصور الان لماذا اقيم الجدار من قبل المانيا الشرقيـة ولماذا ايضا سكت الغرب عن ذلك . لقد كان واضحا للغرب وللاتحـاد السوفياتي على السواء ان الدمار الذي خلفته الحرب مصحوبا بالانهيـار الاقتصادي الالماني قد ولى . وان ثمة وضعا جديدا عاد الى البروز . ان هذا الجدار بعد ذاته يعني تكريس انقسام الدولة الالمانية تخوفا من عودة وحدتها وعودة قوتها في اوروبا . لقد سكتت الدول الغربية عن اقامته لانها

ضمنيا كانت تسعى الى هذا الامر . وان كانت ظاهريا قد حاولت استنكار ذلك يوم اقيم سنة ١٩٦١ وذلك عبر الزيارة التي قام بها ليندون جونسون الى برلين الغربية بل ان الانـذار الشهير الذي اطلقه خروتشوف سنة ١٩٥٨ حول توحيد المانيا ، وذلك عبر عقد صلح منفرد بين كل من الدولتين الالمانيتين ان هذا الانذار الذي لـم ينفذ بعـد . والخوف الذي انتاب الدول الغربية من تحقيقه يعكس بـلا ادني شك مدى التخوف من اقامـة دولة المانية واحدة موحدة .

ان هذا الجدار يرمز الان الـى تكريس انقسام الدولة الالمانية ولكن كيف يتصرف كل من الشطريـن الغربي والشرقي على السواء . بـل كيف تتجه المانيا الى الوحدة مـرة اخرى .

يقول – جون ماندر – مؤلف كتاب – برلين الرهينة – انه على الرغم مما يبدو الان من مظاهر التحالف الوثيق البادي بين المانيا الغربية والـدول الغربية فانه ليس ببعيد ان تعمـد المانيا اليوم كما عمدت في الماضـي للاستفادة من مركزها الاستراتيجـي الخطير كعامل توازن قوى بين الشرق والغرب وذلك باتباع سياسة اقتناص فتلوح للغرب بالتحالف التقليدي بين روسيا والمانيا وتسعى من ناحية اخرى الى التسلح الذري لارهاب روسيـا فتستفيد بالضرب على الوترين .

علامات على الطريق

وبالفعل فان ما يبدو من التحركات الالمانية الغربية قديما وحديثا يثبت ذلك .

لقد بدا اديناور بتطبيق تلـك السياسة عندما نجح في كسب ثقـة فرنسا . ان هذا الاتجاه لم يكن حبا بالغرب . ولكن كان املا في ان يحقق هذا الغرب لالمانيا وحدتها ولقد سار ويلي براندت على نفس الخـط الان . فهو يحاول التقرب من الدول الغربية على امل ان يتيح له ذلك فرصه اعطائه الضوء الاخضر من اجل اعادة توحيد المانيا ، وقد مارس سياسة الاقتناص تلك حين وقع عام ١٩٧٠ معاهدة مـع الاتحاد السوفياتي وكانه بذلك يشير الى الغرب بضرورة توحيد المانيا بدل ان تتجه هذه الى روسيا التي تحالفت معها دائما سواء في ايام بسمارك او في اعقاب الحرب العالمية الاولى – صلـح بريست ليتوفسك – او في معاهـدة مولوتوف – ريبنتروب عام ١٩٣٩ . ان براندت حينما توجه الى الاتحــاد السوفياتي في السنة الماضية ، وحين زار باريس والولايات المتحدة ، انما سعى من وراء ذلك كله الى ازالـة الجدار المعنوى والمادى الفاصـل بين شطرى برلين ، وذلك انطلاقا مـن النظرية الالمانية القديمة التي مـا زالت قائمة وهي سياسة – صلـح الدولة –

ان هذه النظرية تقول ان على المانيا في سبيل وحدتها وقوتها ان تجـد صالحها في التعاون مع اية دولة كانت بغض النظر عن تداخل اي عنصـر عاطفي غير عقلاني في ذلك .

ان هذه النظرية كانت قائمة مـن ايام بسمارك ويقال انها ما زالـت مستمرة حتى الان .

الهـــدف : ازالة الحواجز

من هنا فانه يمكن الاستنتاج ان الهدف الالماني النهائي هو ازاله الحواجز والجدران بين شطري المانيا .. الاتحـاد السوفياتي يعلم ذلك ، والدول الغربية .. ايضا واذا كـان كل منهم يتشرف على اساس من عدم تحقيق هذا الهدف – كل على طريقته – فان عمليـة التفرقة هذه ، انطلاقا مـن اقامه الجدار الى كل العراقيل الاخرى لا تعني الا شيئا واحدا . وهو دفع الالمان الى المزيد مـن النشاط ناحية الوحدة . ذلك ما حدث بعد الحرب العالميـة الاولى حين قام الحلفاء بتفتيت القوة الالمانية فكانت النتيجة ظهور النازية . صحيح سببت للالمان الكثير من الالام . أيـا ولاوروبا وللعالم اجمع ولكـن انعكاس هذه الالام الان علـى الشعب الالماني عبر تعرفته فقد يكون عاملا على بروز قـوى داخلية تسعى الى تجميعه هذا ما حدث في الماضي ، ولا شيء يمنع عادة من ان يعيد التاريخ نفسه .

جدار واحلام

كان يجلس على رأس المائدة وكان الصمت يلف المكـان . لم يكن احد يجرؤ على الكلام قبله . وطلب كاسا ثانية من النبيذ وسرح بنظره من النافذة التي تطل على مدينــة برلين باكملها . ثم قطع حبل الصمت هذا وقال : غدا سأقوم فـي شارع الشانزيليزيه . لارى قوس النصر فيه .

وبالفعل يتوجه هتلر فـي اليوم التالي الى باريس المحتله وهناك يقف امام قوس النصر الفرنسي الذي بناه نابليـون ويلتفت الى البرت شبيـر وزيره الشاب ويقول لــه : اريد ان تواصل مهمتـك في بناء برلين الهتلرية . اريد ان تصممها لتعيش لمـدى اجيال رمزا للفن المعماري النازي .. في هذه الاثناء ، مرت جماعة من الفرنسيين لم تلتفت الـى الفوهرر المحتل . وواصلت سيرها .

هنا تابع هتلر :

انهم يتجاهلونني . ولكنهم سيعلمون غدا ان مدينتهم التي يعتزون بها لا يمكن ان تقف امام عظمة برلين وآثارهـا الخالدة المقبلة .

ثم قطع كلامه وسار عائدا الى برلين موجزا زيارته لباريس ببضع ساعات .. كانـت مهمات عاجلة تنتظره هناك .

بعـد ذلك بثلاث سنوات بدات الطائرات الحليفة بدك برلين حجرا حجرا . حتى بناء المستشارية الذي كان يعتـز به . وتحت انقاضه اختفت جثته لتتبدد معهـا احلامه . وليقوم بدلا عنها ما يسمـى اليوم بجدار برلين .

الكتاب في العالـم

الادب يتراجع وغيره يتقدم

الكتاب اولا . كتاب ادب خاصـة في الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا واليابان وفرنسا واسبانيا وكندا واستراليا والهند . انما هو كتـاب تقنية وصناعة في الاتحاد السوفياتي على ان كتاب الادب يشهد تقهقرا فـي بلدان عدة :

في اسبانيا بلغت نسبة كتب الادب ٤٩ بالمائة عام ١٩٦٦ و ٣٥ بالمائة عـام ١٩٧١

وفي بريطانيا بلغت نسبة الروايات ١٣ بالمائة عام ١٩٦٧ و ١١ بالمائة عام ١٩٧١

وفي اليابان بلغت نسبة الادب ٢٥ بالمائة عام ١٩٦٦ و ٢١ بالمائة عـام ١٩٧٠

وفي فرنسا بلغ عـدد كتب الادب ١٠٠ مليون كتاب من اصل ٢٢٧ مليونا عام ١٩٦٥ ، و ١٠٠ مليون كتاب من اصل ٢٥٢ مليونا عام ١٩٦٩

وفي معارض الكتب الفرنسيـة والبلدان الاجنبية تراجع ملحوظ عن الادب . وتقدم في العلوم الاجتماعيـة والسياسية اذ ان اهتمام النـاس ينصب عليها . وهذا واضح في اليابان حيث تربح العلوم الاجتماعية اكثـر مما يخسر الادب .

وفي المانيا حيث ارتفعت نسبة كتب العلوم الاجتماعية من ٥.٧ بالمائة عام ١٩٦٤ الى ٩.٧ بالمائة عام ١٩٧٠

كذلك في بقية البلدان . وكتـب العلوم السياسية قفزت نسبتهـا الى امام هذا العام . فهي زادت ٢٢ بالمائه في بريطانيا . و ٣٨ بالمائة في فرنسا وكانت متدنية جدا قبل حوادث عـام ١٩٦٨ العالمية .

وفي الاحصاءات الفرنسية ان الكتب الدينية كانت موزعة في ثلاثـــة قطاعات : ادب ديني ، تقوى . وتعليم ديني وصلوات . انما اجتمعت كلها في قطاع واحد عام ١٩٧٠ . حيث لم تحتل الكتب الدينية في فرنـسا سوى ٢.٨ بالمائة من مجموع الكتب المنشورة مع ان النسبة كانت ٧ بالمائة عـــام ١٩٦٥

وزبائن الكتب الدينية قلـوا كذلك في الولايات المتحدة وبريطانيا . وايضا في اسبانيا حيث الاناجيـل المقدسة وكتب العهد الجديد رائجة جدا انما الكتب الدينية اجمالا كانت نسبتهـا ٩ بالمائة عام ١٩٦٧ و ٥ بالمائة عـام ١٩٧١

وفي البلدان الاشتراكية والشيوعية تنخفض جدا نسبة الكتب الدينيـة واعلاها ٢ بلئة في الاتحاد السوفياتي وادناها كتاب واحد في بلغاريا مـن مجموعة ثلاثة الاف كتاب عام ١٩٧٠ وفي بولونيا كما في الاتحاد السوفياتي الكتاب هو قبل كل امر كتاب تقنيـة وليس كذلك في بلغاريا وتشيكوسلفاكيا حيث كتاب الادب يحتل المرتبة الاولى وهو كتاب تقنية في الكسيك وكتـاب مدرسي في ايطاليا وكتاب قانون فـي لوكسمبورغ وكتاب قانون وزراعة في تركيا وكتاب سياسي في بوليفيـا . وفي ايرلندا من ٥١٠ كتب منشورة . ٢٩٦ كتابا سياسيا وفي افريقيا خاصة غانا وكينيا ومدغشقر وبعض بلدان اسيا خاصة ايران ولبنان وتايلانـد الكتب غالبا دينية . انما الكتاب نادر في افريقيا واسيا فاوروبا تنشـر ضعفي ما تنشره اسيا التي عـــدد سكانها اربعة اضعاف سكان اوروبـا واربعة اضعاف ما تنشره افريقيا التـي عدد سكانها سبعة اضعاف اكثر فبلد مثل تانزانيا لا ينشر سوى كتــاب واحد اكثر من الناشر جان جاك بوفير والكمرون نشرت عام ١٩٧٠ بعـة كتب فقط .

كبيرة وصغيرة

والبلدان الكبيرة التي يمكنها ان تصير ناشرة كبيرة للكتب ما زالت لا تستطيع منافسة دولة ناشرة صغيرة بالنسبة اليها . دول اميركا الجنوبية مثلا تستطيع ان تنافس اسبانيا التي تكتسح سوقها .

وانتاجها هبط من ١٣ الف كتاب عام ١٩٦٠ الى ١٢ الف عام ١٩٦٩ . والبلدان الناشرة الصغيرة حاولـت توحيد جهودها فدول اميركا الوسطى شرعت تنشر كتبا جامعية مشتركـة .

وبقية دول اميركا اللاتينية شرعت تدرس امكان القيام بعمل مشترك على صعيد النشر في مركز بوغوتا . والسنة تصدر مجموعات لكتب الاطفال تعاونت في نشرها عشرات الدول الاسيوية التي تدرس ايضا نشر كتب علمية والبادرة صدرت عن اليابان العملاقة في مهنـة النشر .

امبراطوريـة الجيب

والكتاب ليس غاليا ولا يستطيـع ان يكون وحده في المكتبات خاصة اذا كان كتاب جيب ففي خلال الثلاثيـن سنة الاخيرة سرع كتاب الجيب ينتشر ويفرض امبراطوريته وانه راج فـي الهند وتايلاند وايران واندونيسيـا وايضا في اليونان . ففي المانيا بلغت نسبة كتب الجيب ٨ بالمائة عام ١٩٧٠ وكانت ٤ بالمائة فقط عـام ١٩٦٨ ، وتبلغ نسبتها ١١ بالمائة في بريطانيا و ١٢ بالمائة في فرنسا و ١٣ بالمائه في اليابان و ٢٧ بالمائة في الولايـات المتحدة .

وعلى صعيد دور النشر التي تندمج او تخسر او تقفل ابوابها لا حاجة الى الحديث . ولا بد ان نذكر الدور الذي جاء في طليعة الناشرين تحقيقــا لجدول اعمالها السنوى وتوزيعـا لكتبها ففي فرنسا هاشيت في الطليعة وفي بريطانيا عشرون ناشرا يحققـون ٨٠ بالمائة من الكتب وفي ايطاليـا – مندا دوري – تنفذ وحدها ١٩ بالمائة من الكتب الايطاليـة وفي الولايات المتحدة عشرون ناشرا لمكاتبهم فروع في انحاء العالم .

• • •

البطاطـا وراء منع الحمـل

اتلانتا – ذكر الدكتور ادوين ديبل الباحث في امراض الولادة والنســاء في القسم الطبي في جامعة اموري فـي الولايات المتحدة امام اللجنة المنعقدة حاليا هناك بخصوص تنظيم الاسرة والذي يتلخص بالبحث عن مصادر هرمون فرجسترون الذي تستعمـل بشكل واسع في هذا الوقت فـي العلاجات التي تستعمل لمنع الحمـل والتي تؤخذ بطريقة تناولها بالفم كما يوجد دلائل قوية على ان وسيلة هذا الهرمون بكميات صغيرة وخلال فترات محددة كانت وسيلة لمنع الحمل منذ وقت طويل وقد استعملها الاسترالين قبل ٥٠٠ سنة . حيث كانت الفتيات اللواتي يرغبن في منع الحمل يكثرن من اكل البطاطا الحلوة فتؤدي نتائجها المطلوبة .

واضاف بانه في الوقت الحاضـر يستخرج هرمون فروجسترون مـن البطاطا المكسيكية .

رسالـة موسكـو المسرحيـة

جماهير تبحث عن بطاقات زائدة

مـاذا عن حركه المسرح في موسكو ؟ ما هي الهمـــوم والمشكلات المسرحية المطروحة في هذا البلد المحب للمسـرح المحافظ على التقليد الحضاري القديم ؟

يقول الناقد : – يوري ريباكوف – قد نتجادل حول مدى تجاوب المسارح في موسكو . مع دور الفن في عرض القضايا التي تهمنا الان . الا اننا نجد الجواب المقنع حين نرى الناس الواقفين امام المسارح قبل بدء العرض بحثـا عن بطاقات زائده . واذا كانت حركة المسرح في موسكو تقتصر على عرض القضايا الحديثة . فانها بالمقابل تعيد النظر في فهم الاعمال المسرحية القديمة

وبعد مراجعة سريعة للاعمـــال المسرحية التي قدمت خلال هذه السنة يبدو ان القضايا الحديثة تطرح من اشكال مسرحية كلاسيكية قديمـة .

أخي اليوت

اول هذه الاعمال المسرحية مسرحية بعنوان (اخي اليوت) معها يعــود الروائي الكبير دوستويفسكي الـى المسرح من جديد وفي هذه العـــودة حسم للجدل الطويل الذي عاشتـه موسكو حول اعماله وافكاره وشخصيته الادبية .

اما (اخي اليوت) فهي صيغـة ادبية فريدة اعدها بتصرف الكاتـب المسرحي فكتور روزوف عن روايـة (الاخوة كرامازوف) وقد قــام روزوف بابراز الخطوط المتعلقـة بشخصية (اليوت) التي لم تجذب انتباه كل من قام في اعداد الروايـة من قبل . لان الاهتمام انصب دائمـا على الشخصيات الرئيسيه في الروايـة منـــل – ديمتري و – ايفان – – وغروشنكا – و – سمير دباكوف –

وقد ذهب هذا الكاتب ابعد مـن ذلك حيث اغفل هذه الشخصيـات واسقطها من مسرحيته مركزا اهتمامه على الجوانب المتعلقة بالشباب وتطرح هذه المسرحية كل الشباب ونضالهـم المتميت والعنيف في سبيل الخيـر عبر القسوه والوحشية والفقر .

قدم مخرج المسرحيـة – اناتولي ايفروس – امثولة ذات مغزى عـن صمود الخير وحكاية حزينة عن المعاناة البشرية الصعبة . ساعده في مهمتـه ممثلون برز فيهم الممثل – ليـف دوروف – والممثلة – اولغـا باكدفيلفا –

هاملت يحمل الغيتار

مسرحية ثانية كلاسيكية تعالـج بمفهوم حديث هي مسرحية – هاملت – لشكسبير واثارت المسرحية النقـاش واختلف حولها الكثيرون . اخرجهـا – يوري لوبيموف – المعروفة بطموحه نحو الابعاد الجديدة للفن المسرحـي وكسر طوق التقاليد . لافت شخصيه – هاملت – الجديـدة بعض التحفظ عند انصار التقليد في المسرح وصدموا حين رأوه صاعدا المنصه مـع غيتـار ومرتديا ملابس لا تليق بوريث عرش الدنمارك اطلاقا .

الا اننا حين ننظر الى اعماق هـذا الامر نكتشف عذابه الصادق والعميق حين تتفتح امام عينيه المبهوتين هاويه الغدر والخطيئة ولعبة الغش والخداع والخيانة .

ان – هاملت – عند – لوبيموف – يسعى الى ان يجد قانونا منظمـا للعلاقات البشرية . لكن سرعان مـا يفهم ضعفه وعدم قدرته على لجم عرى الزمن المنفصمة . مع ذلك لا يفقـد القدرة على ارساء العدل وانزال العقوبة بقوى الباطل .

جسد المخرج هذه الرموز بعبـر حفره اثنان من حفاري القبور ليؤكد فكرة تدعو اليها المسرحية تعبد ابراز قيم كالطهر والنور والحق والحقيقة هذه المبادئ التي تنبع اهميتها مـن كوننا نعيش حياة واحدة فقط .

الى جانب ذلك يقوم في موسكـو حاليا عرض مسرحيات لغوركـي واوستروفسكي .

نريد وحدة لا اتحاد – بقية

ونحن حين نبدا بالعرض لفكـرة الاتحاد ومزايا الدوله المتحـدة ، بمقارنتها مع فكرة الوحدة ومزايـا رسالتها .. وايهما يوهـن العامل النفسي ويهوي باليقين العومي ويتلف العدل الوحدوى .. وايهما يقـوى الوجود الجماعي .. وينبت دعائـم الايمان الوطني ويلحم عناصر الارادة الكلية .. ومن منهما الاسخى على امال الشعب .. والاقمن لامانيه والاضمن لمسيرته .. ومن منهما الاقطع للحوافز والاشل للسعي والاضيع للاهداف .. اهو الاتحاد ام الوحدة .. نقول حين نعرض الراى حول هذا انما نعرضه من زاوية الفكرة الوحدوية . وصميـم مراميها العليا .. ومن وجهه نظـر الوحدويين حيالها ..

ونود ان نؤكد هنا اننا نطرق هذا الموضوع من غير ان يتغشى فكرنـا اوهام ، او يحرك مشيئتنا عوامـل شخصية .. ومن غير ان تستأنـر فينا عواطف خوف او غضـب .. او تتملكنا نزعة تملق مشاعر احـد . انما نطرقه .. بدافع وطني محض

الشعب الفلسطيني . في عصره الحديث ، ما كان في ذاته الا شعبـا قوميا وحدويا لانتسابه انتسابا فعليا الى أمة العرب . وكل ما كان يختلج في نفسه من الام وامل هو عين ما تختلج به امته بل كان نزاعا الى الاندمـاج في قومه اندماجا صميما مشتركا .

اجل ما كان الشعب الفلسطيني في اخص خصائصه .. ولا في مراقـي ايمانه .. ولا في اصالة عروبته شعبا انعزاليا .. انفصاليا وواقع حياتـه وصفحات تاريخه تدل على ذلك .

وما كان قد حدث . ويحدث ابان الاحتلال .. من مظاهر تنكر للوحـدة وزهد فيها .. ان هو الا رد فعـل لاحداث مريرة ووقائع قاسيـة .. وليست الافعال ذاتها وهي في اسلوب بعض الشراح – صرخات احتجـاج ونداءات اصلاح .. في لباس كيـان وشخصية ودويله .. –

والشعب الفلسطيني الذي ادار بنفسه قوة تفاعله بوحدته وربـط اواصرها ربطا محكما .. لا اتصور ابدا انه يقبل التنازل من الازيد الى الانقص او يتدرج من الاقوى الى الاضعف ولا ان يرتد من السعة والانطلاق الوحدوى الى الضيق والتعصب الاقليمي ولا ان يرجع من نضوج الكل الى فجاجـه الجزء .. او يتحول من طور التحقيق والاكتمال الى طور الرغبات والتطلعات .. اقول ان هذا الشعب الذي تغلغلت نفحات الوحدة في خلايا عقله وفكره ومصالحه واقتصاده .. وعلاقاتـه ومعاملاته وكل شيء فيه لا يمكن ان يؤصل روح الثابت .. ويبت تفارق المدارج .. ويوثق تمايز الانتماءات ويمتن عوائق الطرقات فهو لا يزال على فهمه العاقل وايمانه الواعي .. وحدوى الروح والدم ووحدته مـع نفه الاخر محور كيانه ومدار شخصيته

الشعب الفلسطيني .. الذي يوقن ان الوحدة ليست مطعونة النسب ولا مقطوعة الاهل ولا فاقدة السند قطعا لا يفلق حبة القلب الحي النابض على ضفتي النهر .. الى فلقتين .. ولا ينشطر الشعب الواحد الى شطرين ولا يقسم الهيئات والمؤسسات الى قسمين ليعتنق الافراد والاوساط له مبدايـن وقطعا قطعا لا يخلق الشعب الفلسطيني في نفسه تفكيرين بحيث ولا بوجـه الحكم الى وجهتين بسياستين .. ولا يغرس في الحكام شعورين بمصلحتيـن وحتما لا يمكن ان يولي وجهه نحـو قبلتين .. ولا ان يقيم صلاته فـي محرابين .. ولا ان يندفع الى سبيلين

والشعب الفلسطيني هذا الذي كان تفكيره قوميا وعانى وحدويا وقـدر الانباء بمصلحة امته ووفاها حقهـا .. بممارسته مسئوليته نحوهـا ومشاركة اياها في كل ما اجتزته مـن محن وازمات .. هذا الشعب محـال ان يرضى بان ترسم الحدود وتقـام الفواصل .. ولا ان ينكمش هـو او جناحه الاخر .. كل منهما على نفسـه وينكفئ على ذاته ينحني على كيانه ولا ان يعيش كل قطر في انانيته يشربها مع شرابه ويأكلها مع طعامه ومحـال المحال ان يستسيغ تحصين الـذات القطرية في الخندة ابنائها ويلفهـا ببيئتها وينظمها في مشيئتها ولا يلفتها الا الى حدود اطرافها .. ومحال بعينا ان ينقص هذا الشعب في نفسه قـوة التكافل الحيوى ويفقد انفعاله الروحي في ذات اقليمه ويقصر مؤثراتـه الوجدانيـة على مقومات شخصيته .. ولا ان تكون حياته مختلفة القيمـة والوجود في كلا الصعيدين .

ولو سألنا بعضنا بعضنا ماذا نريد وكنا امينين مع انفسنا .. صريحين مع ذاتنا قادرين على ان نضع رأينا فـي قالب كلامي مسؤول .. لاجبنا عـلى الشكل الاتي : لا نريد اتحادا يخنق روح الوحدة المستوفية التكويـن ويوقف تيار الوحدة المكتملة الخلقـة ويقطع سريان الوحدة الواضحة الشخصية ولقلنا ايضا : لا نريد اتحادا يعطل تفاعل الوحدة ويحبس نمو الوحـدة .. ويقضي عليها بانها غير واجبـة الوجود ارضاء لنزعات اصحاب الغايات والشهوات ومراعاة لنزاعات اربـاب الاغراض والاطماع ونزولا عند اراء مقلصي الثقة والتعاون وباسطـي الوساوس والهواجس .. لاننـا نأبى ان نكون مربوطين بخيوط اوهى من خيوط الوحدة .. وترفض التجزئة ونقاوم الانقسام

واذا اثرنا سؤالا اساسيا واحـدا امام الشعب الفلسطيني حول الوحـدة والاتحاد لما تردد في الاتجاه بعقله الى طيات تاريخ امته .. وماضيه الحافل بجهاده العربي .. الزاخر بتضحياتـه الوطنية ولصاغ جوابه الى نفسه وعبر عنه بارادة مشتركه بالاتي : لن اتخلى عن الوحدة ولن استبدل وجهها بوجه اخر ولن اغير اسمها باسم اخر .. وان عقتنا فلن نعتقها فهي ابعد جذورا في تربة نفوسنا .. واصعب مـن ان تلويها السياسات .. ولـن تكون السيادة الا لها .. وعلى حدودهـا ستمشي قافلتنا .. وابدا لن نتخاذل عن نصرتها .. ولن ننقض حجـرا واحدا من بنائها القدس .. واتحاد عمان مردود بابا، ومع الاحترام الـى عمان .. لانا لن نفرط فيهـا ولا بمظهر من مظاهرها مهما تازرت العلل الفاعلة فينا

ليس الذي ينقصنا من مائدة الحياة .. وحده ادارية مركزية صغيرة .. ولا اسم جديد لها ولا انشاء مقـر لعاصمتها ولا احداث اداة حكم جديد فيها ولا نعور الرضى بحكم النفـس للنفس والاحساس بادارة شؤون الذات بالذات

وليس الذي ننشده الان .. مقاعد حكم ومراتب حكام .. ومقاود مجالس ومسميات مراكز .. ولا العزلة فـي فسيح المكاتب ذات المفروشات الفخمة والجلوس باوضاع وهيئات معينة تليق بالهندام المسد ولا مزاولة ضرب من الرئاسات في صور الالقاب وتحديـد اوقات او اجراء مقابــلات .. ولا الافساح لادلاء تصاريح وبيانات وحجاب وحراسات وارقام سيارات . والانكال ليست بغيتنا

اجل ليس هذا الذي يعوزنا ..

رغم ان الانسان لا يكره ان يسود – ولا كل هذه القشور ومظاهر الابهات وفرض التبجيلات فكلها موجــودة ومتوفرة وتزيد عن الحاجة ..

ان الذي يقلقنا ويؤرقنا كشعب محتل هو . الاحتلال واخطار بقـاء الاحتلال حيث يسلب الوطن معه كامل سيادته ومطلق حريته وجماع ارادته وتعطيل حركة الجهر الجماعي لمواطنيه

وهل من سيء يقض مضجــع الشعوب المغلوبة على امرها اكثر من تملك المحتلين لاوطانها قطعة قطعة تحت حسها وبصرها .. وعجزها عـن ايقاف عمليات الاحتلال هذه فضلا عن حق الاسترداد ..

قد يصدم رايي هذا البعض وقد لا يهضمه البعض الاخر .. وقد لا ترقى عنه فئات . وعلى التأكيد سيحمـل الجماعات النيرة على التفكير الطويـل والتأمل العميق ولكني الى هــؤلاء الاخوه جميعا اقول : اعرف ان اغلب الادوية مرة المذاق صعبة التعاطي بيد ان فيها الشفاء والنجاة .. واعرف كذلك وارجو ان يعرف معي كـــل المواطنين في الضفتين ان الكيانـات الصغرى سريعة الاختفاء ولا يكتب لها البقاء الطويل . ذلك اننا في عصـر تداعت فيه اسباب تفرق الشعـوب وتمزق علائقها .. انما استبكـت فيه مصالحها وتداخلت منافعها فـي اجناسها .. واصولها واوضاعهـا واحتم ضروراته التكتـل والتوحـد بل بات هذا الدمج والاندغام مـن اوجب بواعث التقارب لدفع الاخطار بل انه السبيل الوحيد للحاق بقافلة الامم

فلنكبر مع كبر الجراحات .. ولنعل على العاجات ولنسم فـوق الحفيظات ، ولنطو سجلات ولنفتـح سجلات .. ومنذ الان الذي يعـد ضرب الصفح فيه . لغلاوة الوطـن فضيلة الشجاعة والتسامح معه .. لاهداف وحده الشعب .. برسالة الوعي ولنذكر ان عشرات السنين في تاريخ الشعـوب هي لحظة في تاريخ الافراد .. وانه لا بد من ابقاء الامل حيا في وحـدة الضفتين التي انمت صروح بنائهـا واكملت اساسها .. والاعتماد عـلى انفسنا في الحفاظ على حياتها وصون مستقبلها وكفالة تادية رسالتها .. بل وحمايتها .. لا سيما انها المولـود الوحدوى العربي الوحيد الذي بقـى حيا فلا يجوز لنا مهما كانت الظروف وكان ضغطها وقهر الاسباب ان نقتلعه من احضاننا بايدينا ونقذف بـه .. ونتخلى عنه . وقد استوى بالغا علاوة على انه برئ .. لا ذنب لـــه ولا جريرة

فلنفكر .. ولنفكر ولنتدبر ولنفكر ولنتدبر ولنقدر ولنذكر قول الشاعر القديم :

قدر لرجلك قبل الخطو موقعها
فمن علا زلقا عن غرة زلجا



اراء حول كتاب ابو شلباية الجديد

هل يحكم بالاعدام على ابو شلباية

بقلم : فوزي البكري

صدر قبل ايام الكتاب الثاني للاستاذ محمد ابو شلباية بعنوان الطريق الى الخلاص والحرية والسلام والكتاب يقع في اكثر من مئة صفحة متوسطة . ويتضمن اثنى عشر فصلا محشوة كلها بنقد لاذع مركز ومكثف للوضع الذي كان قائما قبل سنة١٩٦٧ والوضع الذي قام بعدها خلال سنوات الاحتلال . ويكاد يسر ضمنا الصورة الوضع الذي سيقوم مستقبلا اذا لم يكن هناك مبادرة صادقة ومخلصة تتمثل في خطوة ايجابية واعية تقوم بها الشعب الفلسطيني داخل القطاع والقطاع وخارجهما . للامساك بزمام القضية التي هي قضيته وحده دون غيره على الرغم من ارتباطه الوثيق بالمجتمع العربي فكريا وحضاريا وتاريخيا ومصيريا .

والكاتب في سياق هذا النقد الذي يتناول في كل فصل من فصول الكتاب ناحية من نواحي الحياة ، لا ينزل بالامر الى مجرد التعرية او وضع المبضع على مكمن الداء ويستحسنه بل هو يصف العلاج ويركب الدواء بشكل يتفق مع روح العصر وتطوراته ومتطلباته .

فالفراغ الفكري والعقائدي الذي يعاني منه شعبنا والانظمة المتعفنة التي سادت ولا تزال سائدة من اجتماعية وسياسية واقتصادية وتعليمية وذلك التشتت المزري الذي يبدد طاقات شعبنا والتصفيات المعنوية والجسدية التي تنفذ بحقه .. كل هذه الاورام الخبيثة .. يحدد الكاتب تفاصيلها وجزئياتها وابعادها ثم يطرح ذاتيته في وسائل اجتثاثها والقضاء عليها نهائيا - حتى ليكاد يلمس القارئ الفلسطيني من خلال حرارة الكاتب واندفاعه الصادق انه انما يتحدث بلسانه او يكتب بقلمه

ويبرر الكاتب انه بعد ربع قرن من تجربة الشعب الفلسطيني ومعاناته وعلى ضوء التجارب . وعلى ضوء الواقع . الدولي العالم .. يجب على هذا الشعب ان ينظر الى الامور بمنظار واقعي . نظرة علمية وان يخطو بعد ذلك خطوة ثابتة وسريعة .. حتى يمكنه ان يحتفظ بالبقية الباقية قبل فوات الاوان .. بتقديم في خطواته خطوات انسانية وحدوية مؤمنة بعيدة عن الشعوبية والفرعونية والاستغلال الذي جر علينا سيلا من النكبات وعرضنا الى العذاب والضياع وجعلنا نحت كل كوكب نعيش في ازمة ضيقة . نمارس فيها الاوصياء عمليات القمع والتصفية ضدنا .

وتلح علي في هذه العجالة رغبة في تدوين خاطرة خطرت لي بعد الانتهاء من قراءة الكتاب .. وربما اوحى لي بها عنوان الفصل الثاني من الكتاب - معالم الطريق - هذا العنوان .. ذكرني بمرحلة سبقه كاملة عنوان للكاتب المفكر الاسلامي سعيد الكلمة المرحوم سيد قطب .. ذلك الكتاب الذي اثار في حينه ضجة انتهت باعدام الكاتب .. واعل الاستاذ ابو شلباية ... استأنس من طريقة عرض الفكرة في كتابه . بطريقة عرض الفكرة في كتب المفكر سيد قطب .. فاذا كان سيد قطب .. قد قرر في كتابه حقيقة ان العالم في القرن العشرين يعيش في جاهلية هي في حقيقتها جاهلية استبدادا ظلاما وهمجية من تلك التي عاشتها أرض الجزيرة قبل ظهور الاسلام

ثم يبرهن على قيام هذه الحقيقة ودفنها بما لا يدع مجالا للشك ثم يضع المعالم في طريق الخلاص من هذه الجاهلية الكبرى .. فان الاستاذ ابو شلباية يعرض في كتابه ان الشعب الفلسطيني هو الاخر يعيش . فيما يتعلق بقضيته - جاهلية صغرى .. وهو كذلك يضع المعالم في طريق الخلاص من هذه الجاهلية قبل ان تفلت الفرصة ويستفحل الداء ...

واذا كان كتاب المرحوم سيد قد شد حبل المشنقة حول عنقه .. بينما كان العالم الاسلامي باسره في غفلة لم تنتبه منها الا على مشهد جسد الشهيد المرحوم وهو يتارجح بين الاعواد .. ثم عاد واسلم لغفلته من جديد .. فاني اخشى ما اخشاه .. ان ينتهي الامر بان يصدر الرجعيون حكم الاعدام على الاستاذ ابو شلباية .. والشعب الفلسطيني لا يزال سادرا في غفلته ولا ينتبه منها الا والمشنقة قد اسودت على الجودي....

على انني اتصور الامر بالعكس تماما . بل انني واثق ان الشعب الفلسطيني سوف يلتف حول المبادئ التي طرحها الاستاذ ابو شلباية في كتابه . هذا الكتاب الذي اثق انه سيكون فتحا جديدا في حياة الشعب الفلسطيني .

الفرق بين كتابين

قرات كتاب السيد محمد ابو شلباية الجديد ، الطريق الى الخلاص والحرية والسلام، وفي رأيي أن هناك فرقا بين كتابي أبو شلباية . فالكتاب الاول ، لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة ، هو عرض لحقائق تاريخية أراد منها الكاتب ان يثبت أن أي سلام في المنطقة لا يمكن أن يتم الا اذا نال الفلسطينيون حقوقهم المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولة حرة لهم . أما الكتاب الثاني فهو تحليل عميق مدعم بالبراهين . وبالتالي هو أقرب الى الكتب العلمية .

وفي اعتقادي أن أبو شلباية في الكتابين قد سجل أحاسيس الناس وأفكارهم .

ولست أدري هل هذا القول مدح أو ذم . ولكنني أعتقد أن أفضل الكتاب هم الذين يسجلون أحاسيس الشعب وأفكاره .

عبد الله حمدان

رأي مواطن اسرائيلي في :

كتاب ابو شلباية الجديد

قرأت الكتاب الجديدالذي أصدره منذ ثلاثة أيام الصحفي الفلسطيني محمد أبو شلباية، بعنوان " الطريق الى الخلاص والحريه والسلام " . وكنت قد قرأت كتابه الاول الذي صدر منذ شهور بعنوان " لا سلام بغير دولةفلسطينية حرة " .

وأنا كيهودي لا أستطيع أن أحكم على أسلوب أبو شلباية ، وطريقته في الكتابة والتأليف ، ولكنني أسمح لنفسي أن اقول ان ابوشلباية موفق الى أبعد الحدود في مزج النقاش المنطقي بالعواطف الجياشه . وهذا ما يجعل أسلوبه قويا ومتدفقا ..

على أن قيمه الكتاب الثاني الرئيسية تأتي من كون المؤلف يقدم الاسس لقيام حركة صهيونية فلسطينية ، على غرار الحركة الصهيونيه اليهودية . فالسيد أبوشلباية يصر كل الاصرار على ضرورة بلورة الشخصيه الفلسطينية ، والانتماء لفلسطين ، وهو يعتبر كل بلد غير فلسطين بما فيها البلاد العربية بلاد غربة ومهجر . وأن واجب الفلسطيني أينما كان هو العودة الى أرض فلسطين ، وهذا بالضبط ما قال مثله فلاسفة الصهيونية اليهودية .

من هنا فان كتاب أبو شلباية الجديد بالاسس التي وضعها يعتبر كتابا في منتهى الخطورة . فاذا كان البعض يعتبره اليوم مجرد أحلام ، فقد يصبح في المستقبل شيئا غير ذلك ، الامر الذي سيكون له تأثيره ليس فقط على الفلسطينيين ، وانما على الاسرائيليين وعلى اليهود .

ان ابو شلباية يحاول ان يجعل حركته الصهيونية الفلسطينية حركة سلم وبناء ، ويريدها أن تبنى السلام مع الاسرائيليين واليهود .

وأنا لا اشك في صدق نوايا أبو شلباية . ولكن هل يكون الامر كذلك في المستقبل وعندما تصبح أفكار أبوشلباية مجسدة في حركة فلسطينيه ، تطالب بعودة جميع الفلسطينيين الى فلسطين ، وهل ستكون نوايا الذين سيحملون أفكار أبو شلباية مثل أفكاره من حيث رغبته في السلام العادل الشريف ؟

ان كتاب أبو شلباية الجديد يجيب عن كل هذه الاسئلة دون أن يطرحها ، فهو يؤكد أن الظروف الاسرائيليه والفلسطينية والعربية والدولية سوف تحول دائما دون استمرار العنف ، ودون استمرار المطالبة بالذبح والسلخ ، من جانب بعض الاوساط العربية ، والمطالبه بالتوسع ، من جانب بعض الاوساط الاسرائيليه .. ولكن تجارب السنين الماضية لا تشجع على الاعتقاد بان الامور تجري كما يريد أبو شلباية وغيره من حاملي أفكاره .

باحترام

المواطن الاسرائيلي

ي.أ. كوهين

المحرر : ننشر مقال السيد ي.أ. كوهين كاملا مع التنبيه الى اننا عدلنا من لغة المقال فقط ، لان بعض العبارات لم تكن سليمة لغويا

هذا الرجل .. ماذا يريد من كتابه ؟

الطريق الى الخلاص والحرية والسلام



محمد ابو شلباية

- ما هو الحزب الذي يطالب به ؟
- ما هي الاتفاقيات السرية التي عقدتها الاسرة الهاشمية مع قادة الاستعمار والصهيونية وما أثرها على مشروع الملك حسين ؟
- ما هي العقدة التي يتحدث عنها أبو شلباية ؟

الطريق الى الخلاص والحرية والسلام

ابو شلباية والوحدة والاتحاد

بقلم : ابراهيم عبد السميع

نحن نعترف بان السيد محمد ابو شلباية من انصار الفلسطينيين محبة لفلسطين . واخلاصا للشعب الفلسطيني ، ورغبته في انقاذ هذا الشعب من الظلم والتيه والماسي التي تكاد تسحقه سحقا .

على ان السيد ابو شلباية يأذن لنا دون شك ان نقول بان محبته للشعب الفلسطيني قد جعلته يلقي بنفسه في احضان الاقليمية . فهو في كتابه الاول لا سلام بغير دولة فلسطينية يحاول ان يخلق شيئا اسمه القومية الفلسطينية وهو في كتابه الثاني

الطريق الى الحرية والسلام - يحاول ان يؤلف هذه القومية ويحاول ان يحشد لها البراهين ساعيا الى اثبات القومية العربية الواحدة الى مجموعة من القوميات مثل القومية المصرية والقومية العراقية والقومية الاردنية دون النظر الى ان مثل هذا التفتيت يعني القضاء على القومية العربية التي لا يمكن للامة العربية ان تحتل مكانها في التاريخ الا بها .

اجل ان السيد محمد ابو شلباية في كتابه - الطريق الى الخلاص والعربية والسلام - يلجا الى تجارب الامة العربية والى تجارب الامم الاخرى في الوحدة والقومية لكي يبرهن على ان الوحدة الاتحادية هي اقوى واصح واسلم من الوحدة المركزية . وهو يستشهد على ذلك بما حدث في الباكستان وما حدث بالنسبة للوحدة المصرية والسورية وما حدث بالنسبة للوحدة الاردنية الفلسطينية . ولكننا نحب ان نقول للسيد ابو شلباية ان

الوحدة المركزية حتى ولو كان على راسها طغاة من امثال حكام الاردن ، ذلك لان مصير الحكام الطغاة الى الزوال بينما الوحدة تبقى ببقاء الشعوب . هذا من جهة ومن جهة اخرى فانه اذا كانت الامة العربية بكاملها لا تستطيع ان تفعل شيئا للقضية الفلسطينية فهل يستطيع الشعب الفلسطيني وحده ان يفعل ما تعجز عن فعله امة بكاملها .

مرة اخرى اننا نعترف بوطنية السيد ابو شلباية ولكن الذي نخشاه ان يكون ما حل بالشعب الفلسطيني على يد بعض الحكام الطغاة هو السبب الاول في هذه الاقليمية غير المقيده .

حول الكتاب

وردتنا مقالات أخرى حول كتاب محمد أبو شلباية الجديد ، الطريق الى الخلاص والحريه والسلام ، ونحن نعد القراء بنشرها تباعا ، حسب الدور .

هذا من جهة . ومن جهة اخرى فاننا نرجو القراء أن يكونوا موضوعيين في كتاباتهم بحيث لا تتضمن الكتابه مدحا للمؤلف او ذكر العيوب الشخصية . ذلك لانه ليس هناك ما هو أفضل من مقارعة الرأي بالرأي والحجه بالحجة، لان ذلك هو السبيل الوحيد الموصل الى الرأي السليم .

المحرر

لماذا يهاجم ابو شلباية الهاشميين

بقلم : يوسف محمد احمد

عندما قرأت كتاب السيد محمد ابو شلباية الجديد " الطريق الى الخلاص والحرية والسلام " ، كنت اتوقع انه كعادته سوف يشن حملة شديدة ظالمة على الحكم الهاشمي في عمان ، وسوف يملا كتابه بالافتراءات على القادة الهاشميين الذين قدموا الخير للامة العربيه جمعاء . وللفلسطينيين بشكل خاص .

فالسيد محمد ابو شلباية ينسى ما قدمه الحسين بن علي للامة العربية عندما بذل جميع جهوده وحياته من اجل تخليص العرب من حكم الاتراك والسيد محمد ابو شلباية ينسى ما قدمه المغفور له الملك عبد الله للشعب الفلسطيني عندما ارسل الجيش الاردني سنة ١٩٤٨ لانقاذ الضفة الغربية .. والسيد ابو شلباية ينسى ايضا ما قدمه وما يزال يقدمه جلالة الملك المعظم الحسين بن طلال لهذا الشعب عندما فتح ابواب بلاده للاجئين الفلسطينيين .. وعندما سمح للشعب الفلسطيني ان يكون منه الوزراء والنواب والاعيان والضباط الكبار في الجيش .

ان حملة ابو شلباية في كتابه الجديد على الاسرة الهاشمية هي حملة لا معنى لها . خاصة اذا تذكرنا ان الملك حسين هو وحده القادر على قيادة الامة نحو الخلاص والحرية والسلام . وليس ابو شلباية وامثاله من - الحاقدين - على الاسرةالهاشمية

اننا نعلم ان ابو شلباية يحاول ان يستغل ما حدث في الضفة الشرقية لم يكن ضد الفلسطينيين ، وانما ضد الفوضى التي خلقتها بعض العناصر الفلسطينيه

انني اعتقد ان الطريق الى الخلاص والحرية والسلام ليست هي الطريق التي يرسمها ابو شلباية الاقليمي الانفصالي وانما هي الطريق التي يرسمها جلالة الملك حسين بن طلال فقد كفانا غوغائية . وقد كفانا فلسفات ولقد ان لنا ان نعترف بالحقيقة وهي ان لا أمل للفلسطينيين الا بالعودة الى احضان الهاشميين. وتحت جناح الملك حسين بالذات . فهو وحده الحاكم العربي الواقعي وهو وحده المخلص للقضية الفلسطينية .

حول تقليص خدمات وكالة الغوث

قام مدير مخيم شعفاط بامر من مدير المنطقة باعادة المبالغ التي دفعها اللاجئون في المخيم لوكالة الغوث مقابل نضح حفر الامتصاص -وذلك بحجة ان السيارة المخصصة لهذاكرت منها قطعة - وان هذه القطعة غير متوفرة في كراجات الوكالة وان ميزانية الوكالة لا تسمح بشرائها

والجدير بالذكر ان وكالةالغوث قد اعلنت عن استعدادها لتقوم بنضح حفرالامتصاص مجانا في مخيم شعفاط وذلك في مكتب محافظ القدس عام ١٩٦٦ قبل ان يتم ترحيل اللاجئين اليه كما التزمت بالمحافظة على النظافة بتعيين العدد الكافي لجمع القمامه من البيوت وكناسة الشوارع - وهذا ما قامت به وكالة الغوث مشكورة ابان الحكم الاردني ولفترة ما خلال الاحتلال الاسرائيلي .

وبحجة نقص في ميزانية وكالة الغوث تم الاتفاق شكليا معمدير المنطقة على ان يدفع اللاجئون ست ليرات اسرائيلية مقابل نضح الحفرةالواحدة

بعد فترة قصيرة اوقفت هذه الخدمة اي خدمة نضح حفر الامتصاص بحجة ان ست ليرات غير كافية وان هناك غلاء وان الوكالة على استعداد لاستئناف هذه العملية مقابل خمسة وعشرون ليرة اسرائيلية . واقر اللاجئون على دفع هذا المبلغ حفاظا منهم على النظافة وتلافيا لانتشار الامراض السارية

ففي الاسبوع الماضي اوقفت وكالة الغوث هذه الخدمه نهائيا بحجة عطل في السيارة ولنقص في الميزانية لا يمكن اصلاحها

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هل حقا السيارة عاطلة وان قطعتمنها مكسورة وان وكالة الغوث عاجزة عن استبدالها .. ام ان هناك مؤامرة ضد حياة اللاجئين في المخيم بتركهم فريسة للامراض الساريه كالكوليرا .. ام أن النية تتجه الى ان تتخلى وكالة الغوث عن مسؤوليتها تجاه مخيم شعفاط فقط ليضم الى بلدية القدس

واخيرا - هل وكالة الغوث على استعداد لاعادةهذه الخدمة مقابل تصليح السيارة على نفقة اللاجئين

عبد الرحيم محمود

لا تحملوا نساءكم على الانتحار

سان فرانسيسكو - جاء في تقرير لمعهد الانقاذ في بوسطن الذي يعنى بالنساء اللواتي يهددن بالانتحار في جميع أنحاء الولايات المتحدة ان ٥٠ بالمئة من حوادث الانتحار في السنة الاخيرة كانت حوادث انتحار ربات البيوت وهي نسبة لم تعل اليهامثل هذه الحوادث من قبل . وذكر الدكتور روبرت ارنيت وهو باحث اجتماعي في المعهد ان المنتحرات هن ربات البيوت اللواتي لا يعملن حيث يقضين ساعات طويلة في عزلة عن المجتمع وهويقترح ان ترسل جميع ربات البيوت الى اعمال جزئية لاعطائها الشعور بالرضى لكسبها بعض النقود

وقد اظهر التقرير بان اكثر حالات الانتحار عن ربات البيوت تكون غالبا الساعه العاشرة صباحا وما بين الساعة الثنية الى الرابعه بعد الظهر من أيام الاثنين والخميس وفي فصلي الربيع والخريف وهو الوقت الذي يغادر فيه الزوج والاولاد البيت او يكونون خارجه

وكلما تقدمت المراة في السن زاد لديها الشعور بانه لا يوجد احد في حاجتها . وان الانتحار عند النساء الصغيرات في السن هو رد فعل صبياني كان تقول ستاسفون عندما تعودوا ولا تجدوني . وان على كل زوج يسمع من زوجته أي نذر من هذا القبيل او ما شابه .. ان شيئا خطيرا يكمن وراء ذلك وان كل عملية انتحار يسبقها حالات اضطراب وكابة مثل نقص الشهيه لدى المراة وعدم الاستمتاع من عملها وظهور التعب على وجهها

واضاف الدكتور ارنون ان المراة التي تهدد بالانتحار تطلب مساعدة عائلتها وتبحث عن مساعدة زوجها لها بكل ما يستطيع

وذكر التقرير بان الادويةوالعلاجات لا تجدي وان الحل الوحيد ياتي من قبل الزوج كان يسمح لها بالخروج من البيت لفترات طويلة ويمنحهانيئا من العناية الذاتية . وان ادعاءالرجال بان نزوجاتهم جارات انما يعقدالمشكلة لانهن كلهن يشكين من نفس الشعور والملل

آلة عجيبة لمكافحة الشخير

في الاسواق الاوروبية الان الة صغيرة لمكافحة الشخير وابادته نهائيا وهي عبارة عن رباط من المطاط يوضع حول الراس عند النوم فينتهي الشخير

الالة مزودة بمسامير من البلاستيك توضع في اسفل الراس فوق الرقبة مباشرة فاذا نام الانسان على ظهره كما هي العادة وخزته المساميرواضطرته الى النوم على بطنه وبذلك يتخلص من الشخير لان فوه سيكون مغلقا طوال الليل - ولن يجرؤ على معاودة النوم على ظهره لان المسامير البلاستيكية ستكون في انتظاره

فسارعي ايتها الزوجة المسكينة الى شراء هذه الالة العجيبة التي ستكفل لك نوما هادئا وتريحك الى الابد من شخير السيد زوجك العزيز

والالة زهيدة الثمن ولن ترهق ميزانيتك ابدا .

دعوة الى الحياة الحزبية

من يقرر مصير الشعب الفلسطيني ، وكيف ؟ ما هو السبيل الى الخروج من هذه الدوامة المفرغة التي يدور فيها أهلنا في الضفه الغربية ؟ كيف يمكن أن نترجم الى واقع تلك الافكار والاراء التي يطالعنا بها مفكرونا في الصحف كيف يمكن الوقوف امام المشاريع المشبوهة التي تدبر لنا من وراء ظهورنا ؟

أسئلة كثيرة يطرحها المواطن الفلسطيني ولا يجد لها جوابا ويظل يجترها في كل مجالسه وعلى صفحات الصحف ولا يعرف كيف يمكن أن يحولها الى قوة مؤثرة دافعة يكون لها وزنها

ان مقالا يكتب في صحيفة أو يناقش في جلسة عابرة لن يكون له في الغالب أي أثر ايجابي - فالقارئ قد يعجبه ما قرأ ، ولكن ماذا بعد ذلك؟ ان ما نحن في أمس الحاجة اليه هو بلورة الافكار الى رأي عام يصل الى أسماع جميع الذين يشاركون في تقرير مستقبلنا سواء كانوا في اسرائيل أو في عمان أو في أوساط المنظمات . وحتى في واشنطن وموسكو .

ولعل الطريق الوحيد لبلورة واستقطاب راي الشعب بشكل منظم وفعال هو الحياة الحزبيه . وبالطبع لن نكون اول من يبتدع هذا الاسلوب في الحياة الديمقراطية بل تكاد نكون اخرهم . وقد يرى الكثيرون ان تجربة الاحزاب قد فشلت في العالم العربي . ولكننا نعلم جيدا انها لم تفشل الا بسبب طبيعة الحكم الاوتوقراطي الدكتاتوري الذي ابتليت به الدول العربية - ولا نرى اي سبب لمعارضة الحياة الديمقراطيه الحزبيه في البلدان العربية الا خوف الحكام العرب من أن تتزعزع كراسي الحكم من تحتهم امام راي الشعب الذي قد تعبر عنه احزاب المعارضه

اننا اذا كنا نريد ان نمارس حقنا الطبيعي في الحياة السياسية الديمقراطيه فان الخطوة الاولى ل... هي تشكل حزب او اكثر من حزب واحد في الضفة الغربية واعتقد ان اعتراض السلطات الاسرائيليه على ذلك ليس له ما يبرره على الاطلاق فمن الطبيعي ان هذه الاحزاب لن تشكل اي خطر على الامن ولن تستعمل اية وسائل غير قانونية في تحقيق اهدافها - وبالطبع سيكون لها انظمتها الداخليه التي تبين اهدافها والخط السياسي الذي ستنتهجه والذي يرمي اولا واخيرا الى المحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني

ولعل اول ثمرات الحياة الحزبية في الضفة الغربيه هي انها ستقطع خط الرجعة على كل جدال حول يمثل الشعب الفلسطيني هنا في ارض الوطن - ان الحزب الذي يلاقي تأييد الاغلبيه من المواطنين لاهدافه وبرامجه هو الذي يحق له ان ينطق باسم هذا الشعب . طالما انه يلتزم بتلك السياسات التي ينادي بها

انني اطرح هذه الفكرة على اخواننا المواطنين في الضفة الغربية وخاصة على اولئك الذين ينتهجون مناهج سياسة واضحة . واخص بالذكر تلك الفئة من المواطنين الذين يؤمنون ويدعون الى قيام الدولة او الكيان الفلسطيني . والفئة المقابلة التي تؤمن وتدعو سرا . واحيانا جهرا الى العودة الى الاردن في ظل المملكة العربيه المتحدة . فلماذا لا تؤسس كل من هاتين الفئتين حزبا يجمع أفكارهما واهدافهما وتطرحان هذه الافكار والمعتقدات على الشعب لكي يقنع ... هنا او هناك .. نعم لماذا ؟

المهندس عصام عبد الرحيم طولكرم

حوار مع متفائل

بقلم : يوسف المظفر

التقيت به صدفه فرأيته كعادته .. ابتسامته هادئة تنير ملامحه . وقد خطت أنامل الايام على جوانب رأسه سطورا بيضاء تحكي قصة الزمان والانسان . فتبادلنا التحية .

قال : أتذكر لقاءنا السابق؟

قلت : نعم وأظنه كان قبل بضع سنوات . ولا زلت أذكر حديثك عن التفاؤل وان نسيت فلا أنسى عبارتك المأثورة : التفاؤل سياج الامل . والامل زاد الحياة .

قال : نعم . ما أجمل أن يبتسم الانسان . وما أجمل ان نضع فوق جراحنا بلسم الامل .

قلت : يا له من تعبير جميل . ولكن يتراءى لي أحيانا أن أي دواء لا يؤثر في عمق الجراح وان زالت الجراح فلا بد ان تترك اثرا تحييه الذكرى .

قال : هذه هي طبيعة الانسان . فالاحزان تنسى بعد أن تنقش في النفس أثرا لا ينسى ولذلك قيل النسيان نعمة .

قلت : اذن تعتقد انه مهما مر على الانسان من نكبات ومصائب فان لحظة فرح تنسيه أيام ما عاناه .

قال : لا مجال لمناقشته :

قلت : أأنت معي انه قد تحصل أمور فوق طاقتنا وارادتنا من ذلك مثلا آلام تحطم قلوبنا ونفوسنا فلا تقدر على الوقوف فتنزل الدموع دموع ذكرى ودموع معاناة وأسى على ما مضى وعما سياتي .

قال : اذن لنجعل البكاء شعارنا !

قلت : لم يكن قصدي (انه الواقع)

قال : نظرتي للحياة أن باب الالم مهما اتسع ضيق وباب الامل مهما ضاق واسع ففيه كل ما يتمنى الانسان من راحة وهدوء .

قلت : أتقول الهدوء ليتني عرفت لحظة هدوء فما اشد صخب الحياة ، وما أبعد الراحة فيها ؟

- قال انت تصنع راحتك
- قلت ولكن كيف يستريح من عبثت بفؤاده الالام
- قال تقصد الم النفس
- قلت نعم ، النفس التي لم تسترح واظنها لن تستريح مهما ... عليها
- قال اريد ان اسالك سؤالا اشك انه يخلو من احراج
- قلت حسنا
- قال هل انت مؤمن
- قلت لولا ايماني لما سالت
- قال والعزم
- قلت قوي . فالايمان ينبع العز...
- قال الوجود كله متناقضات . فهناك حياة وموت . غنى وفقر ... وسعادة اخذ وعطاء ضحك وبكاء . هذه هي الدنيا فان نحن ملكنا ... هذه الامور نكون اما سعداء او تعساء ولكن الذي يعذبنا ويحير نفوسنا ... نملك هذا الامر او ذاك على تقديرنا انه صحيح فلا نحكم عليه بسطحية ثم نقول ما اتعسنا وما اكثر الامنا .
- قلت انت تعترف ان هناك الم وشقاء ودموع واحزان اذن لا نستطيع الهروب منها
- قال نهرب منها انه قدر نصنعه بانفسنا نحن نتالم ولكن من حماقات نرتكبها او يدفعنا اليها المجتمع . فنتصور ان الدنيا عبست . ان الدنيا قد ادارت وجهها عنا انها لن تبتسم ابدا .
- قلت حديثك منمق ولكن

قال : ماذا تقصد بلكن . انني أتالم ولكنني اتحقق بكل أمر يحصل معي ويحدث في نفسي ألما أحسه ولكن تجربة معاناة . فأرى بعضه وهما والبعض الاخر واقعا فلا أملك الا أن أبتسم . فابتسم ان الهموم تقتل .

قلت : نعم تبا للهم ما أقساه .

قال : ما أحلى الابتسام فالابتسامة رمز التفاؤل

قلت : ما تقوله حق

قال : اذن أنت معي أن على الانسان أن يكون متفائلا حتى في أصعب المحطات . ولنضرب مثلا . انظر الى الفحم تراه أسود ولكن اذا وهبته الحرارة شاع وأضاء ما حوله وكل حسب مداه .

قلت : فعلا والقلب مهما اشتدت به الاوهام والنفس مهما أتعبتها الاحزان فالايمان يضيئها وينسيها أحزانها .

وهنا نهض صديقي مودعا والابتسامه ذاتها لا زالت تعلو شفتيه ، ومضيت وعلى وجهي ملامح ابتسامة لم أعرف سرها .

الناس أحق من الكلاب ؟؟

الحوض رقم – ١٩ – سلسبيل لوحة – ١٩ – هي قطعة ارض من ضمن اراضي شعفاط المعدة للبناء •

ولقد قسم هذا الحوض الى ثلاث وتسعين قسيمة ، تبلغ مساحة القسيمة الواحدة منها حوالي دونم واحد •

وقبل حرب حزيران اشترى هذه القسائم اشخاص من القدس ، وسجلوها باسمائهم في دائرة تسوية الاراضي • وهم يمتلكون اليوم القيود الرسمية بذلك ، ولقد حصل بعضهم على رخص للبناء • ولكن حرب ١٩٦٧ حالت دون البدء بالبناء او اتمامه •

وكم كان فزع هؤلاء المالكين عندما قرأوا في الصحف المحلية التي صدرت في العاشر من شهر أيار سنة ١٩٧٢ ان رئيس البلدية طلب الى دائرة الاراضي امتلاك خمسمائة دونم من الاراضي الواقعة بين حي اشكول والشيخ جراح وشعفاط ، لاقامة حديقة حيوانات عليها واستاد ومراكز للتنزه والاستجمام والرياضة الامر الذي وضع مصير هذه الاراضي في كفة القدر وجعلها مهددة بالمصادرة

وبالفعل تقدم بعض المالكين بطلبات للحصول على اجازة الترخيص للبناء على قسيمته ، فكان جواب قسم الهندسة بان المنطقة تحت التخطيط الامر الذي زاد من مخاوف اصحابها من مصادرة الارض •

ان اصحاب الاراضي المذكورة الذين يحسون بالغبن الشديد الذي لحق الكثيرين ممن صودرت اراضيهم يطالبون البلدية بضرورة بث الطمأنينة في نفوس اصحاب هذه الاراضي ، وذلك بالترخيص لمن يرغب منهم في اقامة ابنية على ارضه •

اجل ان البلدية تريد ان تقيم حديقة للحيوانات ولكننا نعتقد ان الناس احق بسكناهم ليكون لهم بيوت يسكنون فيها من الكلاب والخنازير والدببة ... وغيرها من الحيوانات التي يراد لها ان تجند في حديقة الحيوانات المزمع اقامتها •

ابو مازن

عصر العلم

الضوضاء ... الهواء .. الماء .. والتكنولوجيا

عندما تضع ربة البيت قدر الطعام على موقد البوتوجاز فان نسبة من الغازات السامة تتسرب الى القدر وتختلط بالطعام •

ولكن هذه النسبة قد لا تشكل ضررا كبيرا على الانسان ما دامت لا تتعدى قدرة احتماله ، ونفس الشيء في المصنع أو الشارع •

ان دخان السيارات أو المصانع يلوث الجو ويختلط به ويستنشقه الانسان فيصل الى رئتيه بنسب بسيطة ... ولكن هذه النسبة تزداد يوما بعد يوم نتيجة للتقدم التكنولوجي والتوسع في بناء المصانع وزيادة عدد السيارات

ولقد تنبهت الدول المتقدمة لهذه الاخطار ، فلجأ بعضها الى اعداد معامل – ثابتة ومتنقلة على سيارات – لقياس درجات تلوث الجو في المناطق الصناعية المختلفة واذاعة نشرات عنها • وفي باريس وضعت البلدية (فلترا) ضخما لتنقية جو المدينة من الدخان والغازات • وفي مصر وضعت القيود على استيراد واستخدام السيارات التي تسير بالسولار • ولكن دخان السيارات والمصانع ليس وحده الذي يشكل خطرا على صحة الانسان •

ان تلوث المياه بمخلفات المصانع أو المجاري أو النفايات الذرية قد يقضي على الثروة السمكية ويعرض الانسان للخطر • والضوضاء نوع اخر من أخطار البيئة نتيجة للتوسع في التكنولوجيا •

ولقد اجرى معهد ماكس بلانك لسيكولوجيا العمل في دور تموند بالمانيا دراسة عن الضوضاء اتضح منها ان الضوضاء تختفي وراء كثير من الامراض • وقال التقرير ان الخطر على الصحة يبدأ عندما تصل الضوضاء الى ٦٠ فون • والفون هو الوحدة الدولية المتفق عليها للقياس

وليسمح لي القارئ بالاستطراد قليلا في مخاطر الضوضاء باعتبارها من امراضنا الاجتماعية المتوطنة باعتبارنا من اكثر شعوب العالم قدرة على احتمال الضوضاء وصنعها في نفس الوقت • ان ضغط الضوضاء الواقع على سكان المدن بسبب حركة المرور الكثيفة والتي تتراوح بين ٦٠ و ٩٠ فون قد تسبب امراض القلب والدورة الدموية واضطرابات الامعاء والهضم

والضوضاء المفاجئة التي تصل الى ١٢٠ فون قد تحدث للانسان الاما نفسية وضيقا في الاوعية الدموية وتقلصات في المعدة قد تؤدي الى الموت

ولقد عرف الصينيون ذلك وقيل ان احد رجال السلطة في الصين استطاع منذ اكثر من الفي سنة ان يقتل رجلا اتهم بالالحاد بواسطة القرع على نوع مستطيل من الطبول• ومنذ قرن تقريبا حذر العالم البكتريولوجي الشهير روبرت كوخ – مكتشف ميكروب السل – من اخطار الضوضاء قائلا : سيكون على الانسانية في يوم من الايام ان تكافح الضوضاء بنفس القوة التي تكافح بها الكوليرا او الطاعون

وقد جاء هذا اليوم وبدأت فعلا في كثير من الدول مكافحة الضوضاء واضرار التكنولوجيا

واننا لكي نتوسع في استخدام التكنولوجيا – وينبغي ان نتوسع – يجب ان نعالج هذا التلوث وان نضع التشريعات التي تحافظ على البيئة – تشريعات تحد من زحف المباني على الاراضي الزراعية واخرى تحظر بناء المصانع في المناطق الاهلة بالسكان

وبالنسبة لاخطار النمو الصناعي يقول الدكتور احمد السويفي رئيس قسم الطب الصناعي بالمركز القومي للبحوث – وقد مثل مصر في مؤتمر الامراض الصدرية المهنية الذي عقد في بوخارست عام ١٩٦٩ يجب ان نطالب الماكينة – لا العامل – بالحيطة بمعنى اننا يجب ان تعطى الماكينة بدلا من مطالبة العامل بالحذر لان العامل قد يسهو وقد يخطئ .. وكل صناعة لها اخطارها فعمال مصانع النسيج مثلا عرضة للاصابة بالربو الشعبي اما عمال المحاجر ومصانع الزجاج فيتعرضون للاصابة بالتحجر او التليف الرئوي • ولا شك ان ذلك يؤثر تأثيرا خطيرا على صحة العامل وعلى انتاجه اذا لم يوقع عليه كشف طبي دوري منتظم ...

ويضرب الدكتور السويفي مثلا حيث في مصر عندما اصيب عدد من عمال احد المصانع بامراض صدرية مهنية فاعلنت رئوية تشخيصها على انها درن رئوي وعولجت على هذا الاساس لمدة عام دون اي تقدم

ولكنه تليف رئوي ناتج عن اتربة السيليكيا او الاسبستوس التي تلازم هذه الصناعة

مشكلة اخرى هي مشكلة تبرع العمال بالدم .. يقول الدكتور السويفي ان التحليل اثبت وجود اجسام مضادة بكثرة في بعض العمال الذين يتعرضون للاتربة والمعادن كالرصاص • كما لوحظ وجود اضطرابات لديهم في نسب البروتينيات والكالسيوم والاملاح .. فاذا حدث واعطى احد هؤلاء العمال دمه لمريض او مصاب فان الاخير قد يتعرض لتفاعلات واضطرابات في الدورة الدموية •

وهذا ايضا يفتح اعيننا على وجوب حل المشكلة حلا جذريا •

والحل كما يراه الدكتور السويفي هو توحيد جهات الاختصاص في جهة واحدة تهتم برعاية العامل وحمايته من اخطار المهنة

هذه المشكلات وغيرها كانت هي الحافز وراء قرار الامم المتحدة الخاص بعقد مؤتمر استوكهولم في حزيران ١٩٧٢ اشتركت فيه مصر

وقد اختار موريس سترونج الامين العام للمؤتمر السفير صلاح دسوقي سكرتيرا له

ولن يجري المؤتمر – كما يقول الدكتور مصطفى حافظ مستشار الاكاديمية – دراسات أو بحوثا بل سيصدر قرارات أو توصيات عن بيئة الانسان تنص على المبادئ الاساسية التي يتفق عليها عالميا والتي تستهدف حماية البيئة الانسانيه والمحافظة عليها وملاءمتها لحياة الانسان •

ويقول سترونج امين عام المؤتمر ان اهتمام الانسان بعلاقته ببيئته وحمايتها ليس حديثا فالفلاح الانسان المصري القديم يبذل عنايته وجهده للمحافظة على سلامة بيئته وقد كتب احدهم منذ الاف السنين على مقبرته :

– انا لم اسرق • ولم اقتل • ولم افسد الماء .. –

افكار بعد حزيران

أتمنى أن أكتب مليون قصيدة رفض لندنيا
اتمنى أن أصلب اسعاري كي أتساءل لم نحيا ؟

x x x x x

وأحس بأني ان لم أكتب هذا الشعر سأختنق
وبقلبي أحساس بالقهر كعبد انهكه الرق

x x x x x

في الكون ملايين الاسرار تظل كمثل الاسطوره
ومواكب ظلم لا تفنى .. ومآس في النفس مسوره

x x x x x

سنظل نكافح في الدنيا .. ونقاسي الالم ونخفيه
والقدر الاحمق يتعبنا ليرينا عمق مآسيه

x x x x x

مذ خلق الانسان قديما والظلم يلازم عالمنا
ولان الظلم لنا طبع فسيبقى البؤس يحل بنا

x x x x x

هل يمكن ان يعدل من يجهل حتى ما معنى ذاته
بل كيف سينصف من لم يعرف يوما ما سر حياته

x x x x x

لو ان مصالحنا زالت ورجعنا بسطاء النفس
لرأينا ان الكون جميل دون خداع او غش

x x x x x

أحلم بحياة تجمعنا سكان الكرة الارضية ..
وتذيب جميع القوميات لتشمل كل البشرية

x x x x x

ستعود الارض هنا خضراء ولون الحب مسيرتها
لو تسمع آذان القادة آهات منهم تخفيها ..

x x x x x

ما وجدت هذي الارض لكي يملأها الانسان تعاسه
لكن ليعيش الناس بها اخوانا .. [illegible]

[illegible]

عالم الرياضة باشراف : نادي خوري

ضيفنا الاسبوعي



ضيفنا لهذا الاسبوع اللاعب المخضرم والمدرب القدير الاستاذ فريد ابو دية – ابو اسكندر – الذي يبلغ من العمر ٤٥ سنه وما يزال يلعب باللاعب بروح شابة وجسم قوي • وقد حالفنا الحظ وكان لنا معه هذا اللقاء الرياضي

يا اخ ابو اسكندر لقد سمعنا ونعلم الكثير عنك وعن روحك الرياضية العالية وعن الايام التي كنت فيها فتى ونرجو ان تتفضل بالاجابة على هذه الاسئلة القصيرة • فقال بعادته والابتسامة الرياضية التي تعبر عن كل روح طيبة

لنا الشرف :

السؤال الاول – كم عمرك الزمني يا ابو اسكندر

ج– بلاش تسمع ام اسكندر ٤٥

س– كم عمرك الرياضي

ج– ٣٠ سنة

س– هل لعبت ايام الدراسة مع مدرستك وماذا كنت تلعب

ج– لعبت من الصف الخامس الابتدائي حتى انهيت الدراسة الثانوية في مدرسة بيت لحم الثانوية كنت العب في الهجوم ثم لعبت جناح أيسر ولعبت دفاع

س– ما رأيك في اللاعب الذي لا يلعب الا مركزا واحدا

ج– هذا ضعف في لعبة اللاعب

س– هل لعبت مع منتخب الاردن قبل حرب حزيران

ج– نعم كنت احد اعضاء منتخب الاردن

س– هل لعبت في مباراة عربية او دولية ومثلت بلدك في لعبة كرة القدم

ج– لعبت في بيروت والكويت وسوريا

س– هل ذهبت دورات رياضية للخارج

ج– نعم ذهبت الى سوريا دورة جيجاز سنة ١٩٦٢ ودورة المسؤولين العربية التي عقدت في دار المعلمين بيت حنينا

س– هل تنتمي الآن الى ناد معين

ج– نعم انتمي عضوا في النادي الارثوذكسي العربي – بيت جالا ومسؤول في اللجنة الرياضية

س– هل انت مدرب النادي

ج– لا ولكن ادرب الاندية غير النادي الارثوذكسي • اقوم بتدريب نادي العمل الكاثوليكي بيت لحم ونادي الارثوذكسي – بيت ساحور، عدى عن المدارس التي ادرس فيها اقوم بتدريب فريقها مثل الفرير بيت لحم وكلية الفرير في بيت لحم

سؤال شخصي – هل تدرب جميع الالعاب ام الالعاب التي تعرفها كرة القدم مثلا

ج – اجيد جميع الالعاب الكبيرة تدريبا وعمليا لذلك ادربهم جميعهم

س– ما هي أحسن مباراة مدرسية لعبتها ايام التلمذة

ج– كانت مباراة منتخب مدارس القدس ضد عمان

س – اسوأ مباراة مدرسية

ج– كانت مع مدارس نابلس

س– ما هي المباراة التي تفتخر بها وكنت في اوج لعبك بها

ج– كانت ضد الفيصلي بعمان عندما كنت العب مع نادي الموظفين بالقدس

س– أسوأ مباراة اندية لعبتها

ج– كانت اسوأ مباراة مع الاهلي عمان انهزمنا ٧–١ في المطران سنة ١٩٦٣

س– ما رأيك في مستوى الرياضة سابقا ومستوى اللعب اليوم

ج– لا يوجد فرق شاسع بين اللعب سابقا والروح الرياضية كنا نلعب من اجل اللعب فقط • ولم تكن هناك كراهية ولا حقد وكانت المباراة تنتهي دون ضرب كراسي او انسحابات

س– لماذا يا اخ ابو اسكندر تعلل ذلك

ج– كان هناك اتحاد يرعى الرياضة وكان كل ناد يخالف يعاقب وكان المسؤولين يهتمون بمراكزهم بعكس اليوم لا يهمهم الا النصر والفساد بين الاندية لكي يكونوا هم في مركز القوة

س– من هو لاعبك الدولي المفضل

ج– بيليه • اما المحلي فاللاعب [illegible] دفاع نابلس

س – ما هي نصيحتك للرياضيين

نصيحتي ان يلعب اللاعب كما يقول له المدرب مطيعا له طاعة عمياء وان يبتعد عن الغرور والمدخنين والمسكرات • شكرا والى اللقاء مع ضيف الاسبوع القادم

أشبالنا

[illegible] في هذه الزاوية الشبل الخلوق والاديب [illegible] الارثوذكسي عمره ١٧ سنة طالب في [illegible] الكلية [illegible] الثانوي هوايته الرياضية [illegible] كرة القدم خاصة رياضي لامع في المدرسة وله سمعة طيبة في ناديه نادي [illegible] الرياضي يلعب في فريق الاشبال [illegible] في الفريق الاول [illegible] في هذه اللعبة مركزه جناح أيسر يملأ الفراغ في الوقت المناسب • سريع ومراوغ [illegible] جري، تدرب على ايدي كثيرين من المدربين المعروفين في بلدنا [illegible] ونادي خوري كما تدرب ايضا على يد اللاعب ماجد ابو خالد و[illegible] الطوباسي • لاعبه المفضل في بلدنا ماجد ابو خالد اما اللاعب الدولي فهو جورج بست

اما عن هذا اللاعب ومستقبله فاللاعب عز له مستقبل باهر لكونه موهوبا وفنانا • نتمنى له كل التوفيق والنجاح والى اللقاء مع شبل الاسبوع القادم

النجم الدولي

نجدد الاسبوعي لهذه الزاوية اليوم النجم الكبير والاعب الماهر رئيس فريق انكلترا القومي واليك هذه المعلومات عنه

اسمه الكامل روبرت فردريك مورو

مكان ولادته في بلركنج

تاريخ ولادته ١٢ نيسان ١٩٤١

ينتمي الى نادي وست هام يونايتد وهو متزوج واب لطفلين

اللاعب المفضل عنده هو الجوهرة السوداء بيليه

وعندما سؤل هل تفضل ناديا اخر غير ناديك قال لا افضل ناديا اخر عن وست هام يونايتد

واجاب على سؤال حول اصعب لاعب امامه فقال : كل لاعب يصل الى مستوى دولي يكون صعب فما عليك انت الا ان تعرف كيف يلعب تلاعبه

س– ما هي اصعب هزة فرح حصلت لك

ج– فوز وست هام بالبطولة

س– ما هي اكبر خيبة امل للنادي

ج – خسارتنا امام المانيا الغربية في ليون بفرنسا سنه ١٩٧٠

س– ماذا تتره

ج– ان يهبط مستوى لعبي

س– ماذا تكره في لعبة كرة القدم

ج – الخسارة

س– ما هو طموحك في الحقل الرياضي

ج– ان العب كرة القدم لاطول مدة في الملاعب وفي اعلى المستويات

س– اذا لم تكن لاعبا مشهورا وماذا تظن انك ستكون

ج– رجل اعمال ناجح

والى اللقاء في الاسبوع القادم مع النجم الدولي جيرد مولر هداف المانيا الغربية

مباراة اليوم

– تجري في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم – السبت – مباراة ودية بكرة القدم بين فريق النادي الارثوذكسي برام الله وفريق انجلزون وذلك على ملاعب مدرسة الفرندز برام الله

حفلة مصارعة

بيت ساحور – يقيم النادي الارثوذكسي في الساعة السابعة من مساء اليوم – السبت في حديقة النادي حفلة مصارعة كبرى تحت رعاية السيد جريس الطويل رئيس بلدية بيت ساحور يشترك فيها نخبة من ابطال المصارعة في بيت ساحور والضفة الغربية •

مباراة الغد

– تجري في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر الغد – الاحد – مباراة ودية بكرة القدم بين فريق النادي الارثوذكسي العربي – بيت جالا وفريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس وذلك على ملاعب بيت جالا • يحكم المباراة فريد ابو دية

– تجري في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر غد – الاحد – مباراة ودية بكرة القدم بين فريق الشاطئ بغزة وفريق موظفي بيت جالا وذلك على ملاعب غزة

المباريات المحلية

– تغلب فريق طولكرم على فريق اتحاد نابلس ٢–١ وذلك على ملاعب طولكرم

– تغلب فريق النادي الارثوذكسي العربي – بيت جالا على فريق النادي الشبابي بيت ساحور ٣– صفر وذلك على ملاعب بيت جالا • حكم المباراة فريد ابو دية

– تغلب الفريق الاولمبي ببيت لحم على فريق موظفي بيت جالا ٨–٦ وذلك على ملاعب بيت ساحور

« غالب بالتي هي أحسن »

نعم هكذا اصبح مستوى الرياضة عندنا وعند المسؤولين والاداريين الذين يشرفون على الفرق • اذا طلبنا فريق الاشبال لاحدى الاندية نرى ان الفريق الاول اصبح فريق الاشبال في هذه اللعبة • اننا نرفع صوتنا ونقول للمسؤول ما هذا يا [illegible] والله. هذا فريق الاشبال – نسكت ونلعب ونعيد الطلب على ناد اخر لكي نلعب معه فريق ثاني واذ الفريق الثاني من رجال اعمال وفريق اول – نسكت ونلعب – وهكذا حتى اصبح الواحد منا اذا اراد ان يلعب مباراة يجب ان يحضر معه الفرق الثلاثة التي عنده ويطلب من الفريق الاخر الاختيار ونزل بدل من ان تخاطب بعض المكاتب او بالتلفونات واخيرا نضحك على بعض ها هم الفرق الثلاثة امامك ما رأيك يا زميلي ويا اخي في هذا المستوى العالي عند الاداريين والمسؤولين في انديتنا .. رحم الله الرياضة.. امين

وتعاونوا ..

صرخات من القلوب الى كل الموجهين الرياضيين

اهات من اعماق النفوس تبعث الى كل مسؤول في ناديه ومدرب لفرقته تناشده الحرص الشديد على اعضاء فرقته .. الحرص الشديد على تمسكه وتحليه بمفاهيم الروح الرياضية .. والحرص الشديد على تعاونه مع اعضاء فريقه ويكن كل عضو مطيعا لمدربه ومسؤول عنه • كم تعالت الصرخات تناشد تنظيم امور الرياضة عندنا ونشاطاتها حتى انشق فجر رابطة اندية الضفة الغربية والتي بدأت في تنظيم وتنسيق اعمال الاندية ونشاطاتها الرياضية ولكن نحن بانتظار الخطوات الاخرى والاعمال البناءة التي ستستمر الرابطة في عملها حتى تنتج خطوات العمل لتقدم مستوى الرياضة الى الشكل اللائق وليس مبالغة على احد اذ نقول ان هذا التقدم يعتمد على اشياء كثيرة وليس فقط على الرابطة واعضائها منها :

١– تعاون الاندية وترابطها مع بعض تجاه الرابطة

٢– تعاون الحكام مع الرابطة والاندية بشكل فعال لائق

٣– تعاون اعضاء الفرق مع انديتهم في تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها وليتحل الجميع الاداريون قبل اللاعبون بالروح الرياضيه والتسامح

والله الموفق

مباريات الامس

تغلب امس فريق مدرسة الفرندز على فريق النادي الارثوذكسي العربي بيت جالا في مباراة بكرة السلة ٤١–٣١ وذلك على ملاعب عوني عبد الرزاق برام الله • حكم المباراة نادي خوري وسهيل

تغلب امس فريق شباب طولكرم على فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس في مباراة بكرة القدم ٣–٢ وذلك على ملاعب مدرسة المطران وكانت المباراة حماسيه ومشوقه وبرز كل من عارف و[illegible] والكوسي من طولكرم ومن جمعية الشبان عدنان والبجالي حكم المباراة احمد الناجي

تغلب امس فريق مجموعة البيرة الاولى على فريق الثقافي بيت ساحور في المباراة الودية بكرة القدم ٦–٣ وذلك على ملاعب البيرة • حكم المباراة مرزوق

تعادل كل من فريق بيت جالا وفريق رقم ١ بنابلس ٣–٣ في المباراة التي جرت بينهما في كرة القدم على ملاعب بيت جالا • حكم المباراة [illegible]

المصارع الفنان





محمد الهندي فنان موهوب ومصارع في الوقت نفسه وقلما نجد انسانا تتوفر فيه هاتين الموهبتين بالاضافة الى كونه مطربا فهو عازف عود ومؤلف منولوجات فكاهية وملحن

ولد محمد في قرية القباب – قضاء الرملة عام ١٩٤٨

هنا سألته : كيف اتجهت الى الفن والرياضة •

قال – بالنسبة للفن، اذكر انني عندما كنت في المدرسة كنت عضوا في فرقتها الفنية وكنت اشارك في احياء الحفلات وكان يقابلني الجمهور بالتصفيق الحاد • ومنذ ذلك الحين لم اظهر في اية حفلة حتى التقيت ذات مرة بالمطرب احمد ابو غنام في احدى حفلاته • وهمس له احد الموجودين باني اتمتع بصوت جميل فاصر على سماع صوتي وبالفعل غنيت واعجب بي وشجعني على الاستمرار واني اعتبر هذه الحادثة بمثابة نقطة انطلاقي الى الفن.. ولهذا قررت ان اتعلم العزف على العود باشراف الفنان مصطفى الكرد

اما بالنسبة للرياضة فعندما كنت اشاهد مباراة في المصارعة كنت اذهب الى البيت واغلق الباب على نفسي وابدأ في تقليد بعض الحركات التي شاهدتها • لهذا اردت ان انخرط في مركز الشباب الاجتماعي في [illegible] وهناك اشرف على تدريبي المصارع محمد عبدالله العلي • ثم اصبحت فيما بعد مدرب نادي [illegible] غير اني استقلت من النادي لخلافات في الرأي بيني وبين المسؤولين

اما عن نشاطاته الفنية فهي :

– انا احيي الحفلات [illegible] واحيانا اشارك في حفلات الفنان احمد ابو غنام كما واشترك في المهرجانات [illegible]

– ارجو ان تحدثنا عن اللون الذي تغنيه • وهل تغني اغاني وضعت لك خصيصا ام انك تغني للاخرين

– اللون الشعبي وهو ذاك الذي اجيد اللون العاطفي • اما بالنسبة للاغاني فانني اغني من [illegible] من الحاني ومن تأليفي بالاضافة الى اغاني الفنانين

وردا على سؤال حول المصارعة عما اذا يشترك في مباريات خارجية قال– ان نشاطي الرياضي يقتصر على المباريات المحلية نظرا لعدم وجود نقابة للمصارعين تعمل على تنظيم المباريات خارج البلاد

– هل لك ان توجه كلمة للمصارعين

– انصح المصارعين ان يبتعدوا عن الغرور ويتحلوا بالروح الرياضية ويكفوا عن – الزعرنة – التي تعمل على تأليف العصابات • اقول هذا لانني هوجمت ذات مرة من قبل بعض المصارعين وهم سكارى

– كيف توفق بين الفن والمصارعة خاصة وان الفرق كبير بينهما

– عندما اقف في حلبة المصارعة انسى انني فنان وعندما اغني انسى انني مصارع • وهذا على ما اعتقد سر نجاحي في كل من الفن والمصارعة

حنا عواد

اعداد : يوسف مريش – القدس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي :

١– رئيس عربي راحل

٢– القفز

٣– حاجز

٤– من الاسور العمرية – مرواه

٥– نصف حاجب

٦– مدينة اوروبية

٧– عكسها نعم بالانجليزي

٩– مطربة مصرية

عمودي :

١– من السماء

٣– حيوان الظبي – عدو

٥– ضمير المتكلم

٦– ناعم مبعثره

٧– جدها بالدار

٨– سمعي بالانجليزية ، صرخ – ماذن قاتله

٩– من الاوزان المحلية المقدسية

أسبوعيات البشير

من فنون الدعاية الإسرائيلية

يكتبها: محمد أبو شلباية

الدعايه الاسرائيلية تقوم في الدرجة الاولى على احراج العرب بمحاولة اقناع الرأي العام العالمي بان القادة الاسرائيليين هم دائماً على استعداد للاجتماع بأي مسئول عربي ، ولكن المسئولين العرب يرفضون ذلك . لانهم لا يريدون لرايات السلام ان ترفرف فوق هذه المنطقه من العالم ..

ولقد أصبح هذا الاسلوب من الدعاية الاسطوانه التي لا ينفك القادة الاسرائيليون يعزفونها . فغولدا مئير رئيسة الوزراء على سبيل المثال لا تنفك تصرح كما فعلت منذ أيام في النمسا . بانها على استعداد لمقابلة اى زعيم عربي . حتى في بلده ...

وبالطبع ان غولدا مئير تتوقع الجواب وهو التأكيد من جانب القادة العرب بانه لا مفاوضات مع الاسرائيليين وهنا بالضبط هو الجواب الذي تريده الدعاية الاسرائيليه وهو بالضبط ايضا الجواب الذي يريد القادة الاسرائيليون ان يعرفه الرأي العام العالمي . لانه يصورهم بانهم دعاة سلام . ويصور المسئولين العرب بانهم دعاة حرب .

وفي الحقيقة نحن المواطنين العرب البسطاء نتساءل لماذا تأتي مبادرة الاجتماع من القادة الاسرائيليين ولماذا لا تأتي من المسئولين العرب .. بل نحن نتساءل لماذا لا يعلن مسئول عربي أمام الدنيا كلها انه على استعداد للاجتماع بغولدا مئير حتى في قلب تل أبيب . وان يكون الاجتماع مفتوحاً للجميع ، لكي يعرف الرأي العام العالمي أن العرب يريدون السلام حقاً وحقيقة ؟

اننا نعرف أن المسئولين العرب قد وافقوا على قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن . وكان اخرها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وهذا يعني بكل بساطة أن المسئولين العرب هم على استعداد للاعتراف بكيان اسرائيل . وأمن اسرائيل . وحرية اسرائيل في الملاحه الدولية . وأمورا كثيرة غير ذلك ...

فاذا كان الامر هو كذلك ، واذا كان المسئولون العرب قد اعترفوا بكل شيء . فلماذا لا يعلنون على رؤوس الاشهاد أنهم على استعداد للجلوس مع غولدا مئير وغيرها من القادة الاسرائيليين . ولماذا يتركون للدعاية الاسرائيلية المجال لقلب الحقائق ؟

ترى هل يرفض المسئولون العرب الجلوس مع القادة الاسرائيليين لانهم قادرون على شن حرب جديدة . أم لانهم يعتقدون أن الدول الكبرى ستقدم لهم الحل المنشود .. أم أن السبب هو أخطر وأفظع .. فهل المراد هو تجميد الاوضاع سنوات تكفي لخلق أمر واقع جديد . كما حدث بعد أحداث سنة ١٩٤٨ ... وبعد ذلك يروح المسئولون العرب يشغلون الأمة العربية بالاستعداد للجوله الثالثة والرابعة .. ثم يطوي النسيان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس . كما طوى النسيان قرار التقسيم ... او تقع حرب جديدة وتحتل اسرائيل أراضي جديدة ... وتكون المطالبة بالاراضي الجديدة المحتلة ونسيان الاراضي القديمه المحتلة ...

بصراحه . نحن المنزرعين في المناطق المحتلة لا نعتبر الرفض وطنية ، فلقد رفض المسئولون قرار التقسيم وها هم يبكون عليه ، ومن يدري فقد يأتي اليوم الذي نرى فيه المسئولين يلهثون وراء الاجتماع بالقادة الاسرائيليين دون أن يتمكنوا من ذلك .. بل قد يأتي اليوم الذي نرى فيه بعض المسئولين العرب يلهثون وراء الجلوس مع الاسرائيليين كما يلهثون اليوم على العودة لحدود ١٩٦٧ .

ان الرفض كما أثبتت التجارب يعني التجميد ، والتجميد يعني خلق أمر واقع جديد ، دون أن تستطيع محوه الخطب الطنانة والالسنة الطويله . ونحن نعرف أن المسئولين العرب الذين يتمسكون بالرفض لا يهتمون لا بجوله ثالثة أو رابعة ، وانما يهتمون فقط ببقائهم فوق الكراسي .... وبقائنا نحن المنزرعين تجابه الامر الواقع الذي ترسخ جذوره يوما بعد يوم .

ان المسئول الوطني الحقيقي هو الذي يعلن للدنيا أنه على استعداد للاجتماع بغولدا مئير أو غيرها من قادة اسرائيل في أي مكان .. اجتماعا مفتوحا يسمع ما يجري فيه الناس جميعا .. لكي نؤكد للدنيا اننا نريد السلام الحقيقي أكثر من غولدا مئير وغير غولدا مئير .

الصدمات الكهربائية تفتت حصوة الكلى

القاهرة – ذكرت صحيفة الجمهوريه القاهرية الصادرة صباح اليوم – السبت – انه قد تم التوصل الى طريقة حديثة لتفتيت حصوة الكلى بالصدمات الكهربائيه .

• • •

حظر أصحاب الرافعات

مرسيليا – في احصائيات البوليس الفرنسي انه يتم سحب حوالى ٤٠ سيارة يوميا من شوارع مدينة مرسيليا لوقوفها في اماكن ممنوعة وهو امر يشغل بوليس المدينة .

• • •

«ريجيم» .. كهربائي

فلوريدا – اجريت في مدينة ميامي محاولة جديدة لتخفيف الوزن وقد اعلن الدكتور مايكل ستوكولي رئيس اللجنة التي قامت بهذه المحاولة وتضم مجموعة من علماء النفس والاجتماع بان النتائج كانت اكثر من المتوقع وتقوم هذه الطريقة على اساس واحد وهو تغيير طريقة الاكل عند الانسان وذلك باطالة الفترة بين المضغة والاخرى بواسطة استعمال شوكة كهربائية .

وذكر الدكتور ستوكولي للصحفيين باننا نطلب من كل من يريد تخفيف وزنه ان يحضر احدى وجباته الى عيادتنا واثناء عملية الاكل نشاهد سرعة الاكل عنده فنحدد له سرعة جديدة ابطأ بكثير مما يسير عليه . وبعد ذلك نعطيه شوكة كهربائية يدخلها الى فمه تكهربه اوتوماتيكيا بعد كل مضغة لعدة ثوان وان كل انسان يعتاد هذه الشوكة بسرعة فائقة فبدلا من ان يهجر الطعام تبدأ عنده ظاهرة التقليل من الاكل . وقد نقص وزن عدة نساء من بين اللواتي عولجن بهذه الطريقه الى ٣٦ كيلو غراما

• • •

المليونير السجين

في ١٢ اذار عام ١٩٧٢ . القى البوليس الايطالي القبض على المليونير الشهير – بولو فاسلو – عشيق عارضة الازياء الايطاليه الشهيرة – بتينا – والقى به في السجن لاشتراكه في تهريب كمية من المخدرات من ايطاليا الى الولايات المتحدة الامريكية . وفي التحقيق قال المليونير انه هرب المخدرات من باب الهواية فقط وهو سعيد لانه دخل السجن والتقى بنوع اخر من الناس لم يسبق له أن التقى به

وقال حراس السجن ان المليونير السجين ينفق الكثير من المال على اصدقائه المساجين ويطلب لهم الطعام من افخم المطاعم الايطالية . وقد ادخل الى الزنزانة جهاز تلفزيون ملون وراديو وبيك اب ويرغب في تركيب جهاز تبريد في الصيف القادم ... سيقضي المليونير الشهير سنة ونصف في السجن

اتصالات هاتفية بين الضفة الغربية وعمان

نابلس – من محمد عميرة – قالت مصادر مطلعة أن الخطوط الهاتفية قد استخدمت ما بين احدى مدن الضفة الغربية والعاصمة الاردنية أكثر من مرة خلال الاسبوع الماضي .

وقد نفت بعض البلديات ومكاتب البريد في الضفة الغربيه هذا النبأ الا أن مصادر مطلعة أكدت أن الخطوط الهاتفيه كانت وسيلة اتصال بين الضفتين مؤخرا .

أكبر مصنع لتحلية المياه في العالم

كانت حكومة الكويت قد اسندت الى شركة الستوم الفرنسية في شهر نيسان من عام ١٩٦٩ مشروع بناء مصنع لتجريد ماء البحر من الملح وتحويله الى ماء عذب صالح للشرب وارواء الاراضي الزراعية

واخذت الشركة الفرنسية تبني في شعيبة المصنع الكبير المركب من خمس وحدات يبلغ مجموع طاقتها الانتاجية ١١٢٥٠٠ متر مكعب من الماء العذب كل يوم وهي طاقة تفوق طاقة اى مصنع مماثل في العالم بنسبة خمسة اضعاف

وفي اخر شهر نيسان سنة ١٩٧١ شرعت الوحدة الاولى في الانتاج بمعدل ٢٢٥٠٠ متر مكعب من الماء العذب كل يوم .

• • •

رياضة .. هدامة

لندن – جرت حادثة فريدة من نوعها في مدينه برافورد في مطلع الاسبوع الماضي حيث قام ١٥ رياضيا بهدم بيت مكون من ست غرف منحته لهم البلدية خلال ثلاث ساعات وكان قصدهم من ذلك الحصول على رقم قياسي في هذا المجال وهو هدم بيت بالايدي والارجل والرؤوس وبدون أن يستعملوا أية أداة أخرى .

وقد ذكر رئيس الفرقة قيل ميلز بعد اتمام المهمة بان البيت كان في حاله جيدة ولكن كان من الافضل هدمه ، وأن العقبه الوحيدة التي واجهتهم هي هدم الحائط حيث إضطروا لدفش ثلاثة أطنان في كتلة واحدة .

المهمة – بقية

الى بيروت يوم امس الاول ، بانهما قد فشلا في مهمتهما ويعود السبب في ذلك الى تجارب جمهورية مصر العربية السابقة مع الاردن ، التي اثبتت ان ما تقوم به الحكومة الاردنية لا يعدو كونه مناورات تستهدف التخفيف من النقمة على النظام الحالي .

نريد وحدة لا اتحاداً ..!

بقلم المحامي عبد الرحيم الشريف

تعرض للشعوب . في مراحل حياتها ، ظروف عاتية وملابسات قاهرة .. تفرض على بعض أبنائها واجبات ، لا مناص من ادائها .. ولا ينبغي لهم أن يقصروا فيها أو يتخففوا بعلل . من أعبائها . ولا أن يتنصلوا باسباب من تبعاتها . فان فعلوا ذلك أو تقاعسوا عن بعض ذلك عدوا آثمين في حق أنفسهم .. وآثمين في حق أوطانهم .

ولقد بات أوضح من الواضح ، لما يطلق من شتى التصاريح السياسية حول مصير الضفة الغربية .. ، والنوايا المبيتة لها ، وتردد صداها ، وفعل أثرها في النفوس ، ومما تحمل من نغمات يأس أكثر منها نيرات تفاؤل .. ، أن ظروفا شتى تعرض حاليا للوطن ... ترضرضت معها روحه ... وأثقال ضجر وتبرم حالة الان بالمواطنين .. تميع على صفحة وجدانهم .. ، وتلح في دعوة ذوي الضمائر الحية . وأصحاب الرأي . والنظر من المواطنين .. الى التنبه اليها وتقدير دقتها ، والتوجه الى الناس بخلاصة تجاربهم الوطنية وصادق خبرتهم السياسية ليبينوا معالم الالتواء ... ولينيروا خطى السير في الطريق السوي .

ولعل أحوج ما تحتاجه الجماعات التي اصطدمت بصخور الواقع ، وضغطت عليها الاحن ، ولازمها القلق والاضطراب .. بما لا يمكنها أن تقوى معه على مغالبة الانواء ، ما أحوجهم الى كلمات التبصير والتوعية لتصحيح خط التناقض ... وأحراهم بعبارات التنبيه والتحذير ، لتحمل مسؤولية المصير ومستقبل الوجود ، وأجدرهم بالاصغاء والتفكير ، لرفع الحيرة بين الاضداد للوصول الى أي الاراء أحق بالاتباع ، خاصة والنضال قائم بين مختلف التقديرات .. والتصارع مستمر بين شتى التيارات ، والبلبلة في طرق التفكير حاصله حول حسبان النتائج .. ، واذن لا بد أن تواكبنا الحكمة حتى لا نقع في حبائل مشكلات لا نهاية لها .. فننحدر الى تهور ، ونتزلق نحو ظلمات .

البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦

الاردن – بقية

الطرفين ، كما أن جريدة الحياة اللبنانية قالت منذ أيام انه من المتوقع أن يعلن الملك حسين عن تعديلات في مشروعه القاضي باقامة المملكة العربية المتحدة .

وقد نشرت الصحف المحليه بالتفصيل ما ذكرته جريدة الحياة بهذا الشأن كما ذكرت الاخبار أن عبدي أمين قد أبلغ بعض رجال المنظمات الفلسطينية أن الاردن يشكل في رأيه طرفا رئيسيا في أية تسوية .

بدري !

واشنطن – الغت ولاية ديلاوير رسميا منصة الجلد المعدة لتنفيذ عقوبة الجلد بالمذنبين وبهذا تصبح اخر ولاية اميركية تلغي هذه المنصة منذ ان توقف استخدامها عام ١٩٤٥

• • •

تشابه

جورجتاون – قتل مدير مدرسة عليا في حدث اصطدام فقرب المدرسة اقامة تمثال له تخليدا لذكراه ، وفي نقل التمثال الى المدرسة تحطم التمثال في حادث اصطدام مماثل لما جرى لصاحبه .

البشير
جريدة اسبوعية مستقلة
صاحبها ومحررها المسؤول
ابراهيم حنضل
بيت لحم – شارع النجمة
تلفون ٢٧٥١
ص.ب ٥٣
طبعت بمطابع الجهاد التجارية العربية – القدس
الشيخ جراح – تلفون
٨٢١٧٦

رأي البشير – بقية

واذا كان كل هذا يعني شيئا . فانه يعني في الدرجة الاولى أن أكثر الانظمة العربيه قد نفضت أيديها من القضيه ، وأن الانظمه الباقية تجد نفسها عاجزة عن تحقيق أي شيء ذي بال .

ولا شك أن هذا يعني أنه لم يبق في الحلبة سوى المليون فلسطيني ، الامر الذي يحتم ضرورة الحركة الايجابية العاقله القادرة على انقاذ ما يمكن انقاذه . والقادرة في نفس الوقت على احباط مخططات الاحتواء الجديدة التي يشارك في محاولة تنفيذها أشخاص يعرفهم الجميع .

ان حقائق جديدة بدأت تظهر وان على المليون فلسطيني أن يعمل بلا كلل وبجرأة على جعل الحقائق تتم لمصلحة الشعب الفلسطيني وليس لمصالح أصحاب الوصايات غير المرغوب فيها .

• • •

السعودية – بقية

يتلقون تعليمهم في العراق قد منعتهم السلطات الاردنيه من عبور النهر الى الضفه الغربية لزيارة أهليهم ، وأن تلك السلطات أعادتهم الى العراق بحجه أن أسماءهم موجودة في القوائم السوداء لدى الاستخبارات الاردنية .

وعلمت البشير أن بعض المنظمات الفلسطينية مهتمة جدا بهذا الموضوع . وأنها تعمل للاتصال بالسعودية لايقاف عمليات الترحيل والاعتقال ضد الفلسطينيين ، ولكن ذلك كله لم يؤد حتى الان الى أية نتيجه لان الاتفاق بين السلطات الاردنية والسعودية هو اتفاق كامل .

نعي

القدس – نيابة الارمن الكاثوليك بالقدس تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة غبطة البطريرك المسكوني مثلث الرحمات

أثينا غورس

بطريرك الروم الارثوذكس في استانبول

ضارعة الى الله أن يتغمده برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم الطوائف الارثوذكسية الصبر والعزاء

نعي

رام الله – ينعى رئيس وأعضاء مجلس بلدية رام الله وفاة قداسة البطريرك المسكوني المثلث الرحمات

أثينا غورس

داعين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

نعي

بيت لحم – رئيس وأعضاء مجلس بلدية بيت لحم ينعون ببالغ الاسى والحزن العميق وفاة قداسة البطريرك المسكوني المثلث الرحمات

أثينا غورس

تغمد الله فقيد الامة الارثوذكسية برحمته ورضوانه .

نعي

بيت جالا – رئيس وأعضاء مجلس بلدية بيت جالا وعموم الاهالي ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة قداسة البطريرك المسكوني المثلث الرحمات

أثينا غورس

راجين المولى القدير أن يتغمد الفقيد العظيم بواسع رحمته ورضوانه وأن يجعل الجنة مثواه .

نعي

بيت ساحور – رئيس وأعضاء النادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة غبطة البطريرك المسكوني مثلث الرحمات :

أثينا غورس

ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمده برحمته ورضوانه

نعي

بيت جالا – سيادة الارشمندريت يوغستينوس ماجالوس رئيس طائفة الروم الارثوذكس ورجال الدين الموقر في بيت جالا ، ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة قداسة البطريرك المسكوني المثلث الرحمات .

أثينا غورس

سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد فقيد الامة الارثوذكسية الغالي برحمته ورضوانه .

نعي

بيت ساحور – رئيس وأعضاء مجلس بلدية بيت ساحور وعموم أبناء الطائفة الارثوذكسية ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة قداسة البطريرك المسكوني المثلث الرحمات

أثينا غورس

سائلين الله أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه .

نعي

رام الله – رئيس وأعضاء النادي الارثوذكسي وابناء الطائفة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة البطريرك المسكوني المثلث الرحمات

أثينا غورس

للفقيد العظيم الرحمة والرضوان وللكنيسة الارثوذكسية الصبر والسلوان .

نعي

بيت لحم – ينعى رئيس وأعضاء وموظفو الغرفة التجارية والصناعية لمنطقة بيت لحم ببالغ الاسى والحزن وفاة غبطة البطريرك المسكوني المغفور له :

أثينا غورس

ويضرعون الى الله العلي القدير أن يسبغ على الفقيد العظيم رحمته ويجعل جنان الخلد مثواه .

نعي

بيت لحم – رئيس وآباء ورهبان دير الفرنسيسكان في بيت لحم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة قداسة البطريرك المسكوني المثلث الرحمات .

أثينا غورس

تغمد الله الفقيد العظيم بواسع رحمته

رئيس وأعضاء الغرفة التجارية العربية بالقدس

يتقدمون بأحر التعازي لغبطة البطريرك فينذكتوس ولابناء الطائفة الارثوذكسية العربية بوفاة المغفور له البطريرك المسكوني

أثينا غورس

طيب الله ذكراه وجعل الجنة مثواه

نعي

بيت جالا – رئيس وأعضاء جمعية الاحسان الارثوذكسية العربية في بيت جالا ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة غبطة البطريرك المسكوني المثلث الرحمات

أثينا غورس

ضارعين الى الله أن يتغمده برحمته ورضوانه وأن يلهم الطوائف الارثوذكسية جميل الصبر وحسن العزاء

نعي

بيت لحم – رئيس وأعضاء الجمعية الارثوذكسية الوطنية وعموم أبناء الطائفة ينعون بمزيد اللوعة والاسى العميق وفاة الزعيم الروحي للروم الارثوذكس البطريرك المسكوني المثلث الرحمات

أثينا غورس

ويسألون الله عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه

كل من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل



القدس – يحيى وأحمد وعثمان وموسى الكرد وعموم آل الكرد ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم وفقيدهم المرحوم :

محمود عبد الفتاح الكرد

الذي وافته المنية مساء يوم أمس الاول – الخميس – عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما قضاه في أعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر ظهر أمس من منزله الى الحرم الشريف حيث صلي عليه بعد صلاة الجمعة ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم أنجاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة عوني

مر عام على وفاة أعز انسان علي . صديق بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني الوفاء والاخلاص والخلق النبيل ، وما أجمل الصداقة ، وماذا يستطيع الانسان أن يقول في مثل هذه الذكرى المؤلمة . انها تحز في نفسي وتجعلني عاجز ضعيف أمام قوة هائلة الا وهي الموت .

كم كانت صداقتنا متينة وما أجملها . انها صداقة الطفولة والبراءة عشناها سويا . نتطلع بشغف الى المعرفة حتى تصورنا أن أي قوة مهما كانت هائلة لا يمكن أن تفرق بيننا . ولن أستطيع أن اجسد شعوري في كلمات وحروف ، وهل شعور الصديق تجاه صديقه كلمات تكتب على ورق ؟

وأخيرا ليس بوسعي قول الكثير في هذه الذكرى فلن ننساك يا عوني بل ان صورتك ستبقى حية ماثلة في أذهاننا .

جمال سابا